



UNIVERSITÉ
DE BISKRA

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة: ت/36

إعداد الطالبتين:

نسرين بن سمرة / يسرى بن عيسى

يوم: 30 / 06 / 2021

أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

-السنة الخامسة أنموذجا-

لجنة المناقشة

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د.	محمد خان
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح ب	أحمد تاويليت
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د.	عمار شلواي

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرfan

قال تعالى : " فتبسم ضاحكا من قولها و قال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا و على والديا و أن اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل
أية 19.

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الثبات و أمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي ، و تفويقه لنا على انجاز هذا العمل فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر والتقوى ، و من العمل ما ترضى و سلام على حبيبه و خليله الأمين عليه أزكي الصلاة والسلام .

فبعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر والعرfan إلى الدكتور "أحمد تاويليت " بإشرافه على هذا العمل و الذي لم ييخل علينا بالنصح والإرشاد فكان لنا خير المشرف و الموجه فمهما شكرنا لم نوفيه حقه ، بوركت يا استأذنا الفاضل و جزاك الله عنا كل خير .

- بكل الحب و الوفاء و بأرق كلمات الثناء نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الدكتورة "كادة ليلي " على وقوفها جانبنا فكانت الداعم الأول و المحفز الأكبر لنا ، اسأل الله عزوجل أن يرفع شأنها بالإيمان والعلم ، أن يجعلها ذخرا لبلدها ، و قدوة لطلبتها .
- كما نتقدم بجزيل الشكر والعرfan إلى لجنة القراءة والمناقشة .

- كما لا ننسى الاعتراف بجميل كل من ساعدنا دون استثناء من قريب أو بعيد ، بالقليل و الكثير ، بنصح و توجيه ، أو بكلمة أو ابتسامة تشجيع .

إهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك، ولا يطيب النهار الا بطاعتك،
ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك و لا تطيب الجنة الا برؤيتك جلا جلالك.
الى الذي قال سبحانه وتعالى " والا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ".
اهدي تخرجي هذا و ثمرة جهدي و ذروة سنام دراستي واجتهادي و فرحتي التي انتظرتها طوال حياتي
الى نور عيني و رمز كرامتي إلى مثلي الأعلى و فخري في الحياة الى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز،
الى الذي كان خير قدوتي في الحياة الى مثال الوفاء، الى سندي ومصدر قوتي،
الى الذي كابد و جاهد و ضاق مر الحياة لننعم بصفوها، اعز انسان في الوجود و الغالي على قلبي
ابي الحبيب "لعلی" اطال الله في عمره وحفظه لي ورزقه الصحة والعافية.
الى ملاكي في هذه الحياة، الى معنى الحب و العطاء الى معنى الحنان و التفاؤل الى من تعجز الكلمات
عن وصف حنانها، و تخل الالفاظ عن شكر عطائها، الى من كانت رفيقة دربي على طول السنين
بدعواتها ورعايتها، بنصائحها ودعمها.
الى من هجرت النوم و سهرت الليالي، الى من علمتني الصبر والاجتهاد، الى اغلى الحبايب ابي الحبيبة
ثم ابي ثم ابي "فتيحة".
الى من كانوا سبب فرحتي الى نور عيني وبهجة ايامي، الى من قاسموني حنان ابي
الى من حملتنا بطنا واحدة،
الى من شاركوني الحياة الى اعز ما املك اخوتي اكرم امين، عبد المجيد.
الى عائلة بن سمرة كل باسمه.
الى الذي اختارني لأشاركه فرحه وحزنه وقلبه وحياته، ليرتبط اسمي باسمه،
الى الذي جعلني اشعر بانى ملكة وسط كل النساء، الى نصفي الثاني وتوأم روحي
"محمد اقبال شرقي".
الى من منحوني الحب والتقدير وكانوا لي الداعم الاول والمحفز الاكبر
الى عائلتي الثانية "شرقي".
الى حبيبة الروح وقوت القلوب وحب السنين الى الأخت التي لم تدها ابي يسرى

إهداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.
أهدي عملي هذا إلى من قال فيها رب العزة وقضى ريك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً
إلى من تحت أقدامها الجنان ورضاها يرضى الرحمان وعن شكرها يعجز القلم واللسان،
إلى بهجة قلبي ونور عيوني وفرحة دنياي وسر سعادتي إلى الطاهرة الحنون "أمي" الغالية.
إلى أروع ما منحتني الأقدار إلى النور الوضاء مهجة القلب والروح،
إلى من سقاني حلاوة الأخلاق "أي" المثالي.
إلى من يستحيل نسيانها، إلى من فقدت جسدها ولازالت روحها تعانقني،
إلى من ربنتي طفلة واحتضنتني صبيرة ورافقتني شابة جدتي ونور عيوني "فاطمة" رحمة الله عليها.
إلى من أمدتني بالنصح والإرشاد إلى من لم تترك يدي أبداً إلى من دعائها رافق دري وزرعت الأمل بقلبي
خالتي الحبيبة "وردة".
إلى أختي أنبستي في وحدتي إلى من ساندتني في مسيرتي إلى بسمة حياتي أختي "أميرة".
إلى شرايين قلبي إلى من بهم يشتد ساعدي وتعلو هامتي هم سندي وركائز نجاحي
إخواني شعيب-أنور-سرور حفظكم الله لي وأدامكم تاجاً فوق رأسي.
ولا أنسى من بأيديهم تكلمت مساعي الإبداع والتفوق إلى قدوتي ونبراسي الذي ينير دري
خالاتي "سميرة" أطال الله عمرها وزوجها "العيفة" نغمده الله بوسع رحمته و"نصيرة" رحمة الله عليها
وأخوالي "عبد الرزاق" وزوجته "فريدة" و"المكي" وزوجته "فاطمة الزهراء" حفظهم المولى.
وإلى كتاكيت قلبي "أمل-إبراهيم-منار-حنين-محمد الصادق-عبد الرؤوف-إيناس-ريان-نور الإسلام
-أحمد البشير".
إلى توأم الروح ريحانة القلب وأغرودة الحياة صديقة الطفولة والصبا وستبقى مدى الدهر صديقة العمر
حبيبتي "نسرين".
إلى صديقتي وحبيبات قلبي "آية-فريال".
وإلى كل من يعرفني وساندني ولو بكلمة شكراً جزيلاً.

مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة في الفضاءات التعليمية؛ نظرا لكونها اللبنة الأساسية في بناء الفعل التعليمي والتعلمي، ولعل الحديث عن أهميتها يذكرنا بدورها الفعال الذي تقوم به في البيئة المدرسية إذ هي العنصر الوسيط بين المصادر التعليمية؛ المعلم والمتعلم والمنهاج فحضورها هنا شرط أساسي لتحقيق التوازن بين هذه السلسلة التعليمية.

لقد ظفرت هذه اللغة باهتمام واسع لدى الدارسين والمربين في الوطن العربي و الإسلامي في مراحل التعليم باعتبارها وسيلة يعتمد عليها في تربية الأبناء، ليكون متصلا ببيئته، غير بعيد عن الحياة التي تحيط به ، ولهذا قامت علوم التربية من ابتكار طرائق و أساليب مختلفة في التدريس تتماشى مع توسع حاجات المتعلمين وتنوع الأهداف التي تصبو العملية التربوية إلى تحقيقها ، وإن معرفة المعلم لهذه العناصر - المذكورة- من طرائق وتقنيات ، التي تمكنه من استخدامها التي تعتبر أهم ما يجعل منه معلما ناجحا ،ذلك أن جميع المربين اعتبروا أساليب التدريس الأساس الذي تبنى عليه مهنة التعليم والجانب الذي يتوقف عليها نجاح المدرس ،لان لكل معلم أساليب تدريس تختلف من معلم إلى آخر ، على الرغم من أن طريقة التدريس قد تكون واحدة ،وعليه يمكن القول: أن طريقة التدريس الواحدة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة تبعا لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية، وفي ظل هذا المقتضى التصوري ،ارتأينا معالجة هذه القضية التي نحسبها من القضايا المهمة في هذا البحث الأكاديمي المتواضع الذي وسمناه ب: "أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة خامسة "أنموذجا"

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع؛ هو الفضول الذي دفعنا إلى معرفة الأساليب المتبعة لتدريس اللغة العربية التي من خلالها نتعرف على أنسب الأساليب يتلاءم مع مستوى المتعلمين، إضافة إلى ذلك ؛ ميولنا إلى جانب التعليم الذي ربما سنقبل عليه في الحياة المهنية وعلى هذا الأساس حاولنا أن نقف على إشكالية رئيسية ألا وهي:

ماذا نقصد بأساليب التدريس ؟

ما هي أهداف التدريس ؟

ما الغرض من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟

وما هي أساليب تدريس فروع اللغة العربية في الطور الابتدائي ؟

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا العمل؛ توفر المراجع، وهو ما أدى إلى تداخل الآراء و الأفكار وتشعبها وتعقيدها.

وحتى يستوي بحثنا هذا؛ اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ، وسعينا منا للإحاطة بجميع جوانبه و الإجابة على إشكالياته؛ اعتمدنا على منهجية التساؤلات التي يطرحها البحث ومبررات اختيار الموضوع. أما بالنسبة للفصول والعناصر المتعلقة بهذا البحث؛ فكانت على الشكل التالي :اعتمدنا على توطئة وثلاث فصول ،بالنسبة للفصل الأول كان موسوما ب:مفاهيم عامة حول أساليب تدريس اللغة العربية ،قسمناه إلى عدة عناصر ، أولا :اللغة العربية مفهومها ،خصائصها ،أهميتها ،والعنصر الثاني؛ خصصناه للتدريس ،مفهومه و أسسه و قواعده، ثم عناصره و أهدافه ،فيليه الغرض من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

أما العنصر الثالث؛ فقد تحدثنا فيه عن أساليب التدريس، مفهومها ثم الفرق بين الطريقة و الأسلوب وبعد ذلك على أساليب التدريس.

أما الفصل الثاني؛ فقد جاء بعنوان أساليب التدريس في فروع اللغة العربية ،عالجنا فيه نشاط القراءة والقواعد النحوية ،ثم التعبير و الأناشيد ، وصولا إلى الجانب التطبيقي الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية حول فروع أساليب تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وهذا لمعرفة أسلوب تدريس كل نشاط ، وخلصنا في النهاية إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال ما اعتمدنا عليه من المصادر والمراجع ؛ و لعل أبرزها :

- راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد حوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها.
- أحمد صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية.
- راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد حوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظري والتطبيقي.

-
- عبد الرحمان السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية.
 - وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف الدكتور "أحمد تأوليليت" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته السديدة التي من خلالها تمكنا من إنجاز هذا البحث، والشكر موصول كذلك لأعضاء اللجنة المناقشة التي تكرمت بقراءة البحث لتصحيح هناته و أخطاءه و تصويب سقطاته.
- وفي الختام نحمد الله وندعوه التوفيق و السداد و أجر الاجتهاد و نرجوه أن يكون قد وفقنا في اجتهادنا، انه نعم المولى، فمن المؤكد أنه لا يخلو هذا العمل من النقص والقصور فالكمال من صفات الله وحده الذي نسأله التوفيق في أعمالنا فإن أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله تعالى إنه نعم النصير.
- (فاله الموفق للصواب وهو من وراء القصد)

الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول أساليب

تدريس اللغة العربية

أولاً: اللغة العربية

تعد اللغة العربية من أبرز القضايا، التي حظيت باهتمام الباحثين و المفكرين و الفلاسفة و العلماء منذ أقدم العصور و حتى في وقتنا الحاضر من دور رئيسي في التواصل بين بني البشر، و تبادل ثقافتهم و خبراتهم، و توارثهم للحضارات جيلاً بعد جيل، فكانت اللغة و لا زالت الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها، و لا يمكن لأي أمة أن تعجز بوجودها و بنفسها إلا باللغة، لأنها المرآة التي تعكس ثقافة الأمة و حضارتها و هي رمز الهوية و وسيلة التعبير عن الأحاسيس و المشاعر.

1- مفهومها:

يتعين علينا في هذا المقام إذا ما رغبتنا وضع المفهوم: أن نطلع إلى تعاريف العلماء القدامى منهم والمحدثون، الذين عالجوا المفاهيم في ضل أصول التدريس، فقال أحدهم: «اللغة العربية هي الوسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع، و هي المستودع الذي يتراكم فيه تراث و خبرات الأجيال، و هي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل لآخر»¹. و في تعريف آخر: «هي الأداة التي يفكر بها الإنسان، و التي سيستطيع بها أن يصل أفكار الآخرين أن يفهمهم و أن يفهموه، و هي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد و تربطه من المجتمع»².

و للإشارة إلى مفهوم اللغة العربية، لا بد من الرجوع إلى تعريف عبد الرحمان السفاينة في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية بقوله: «هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم و استخدموه في التفكير و التعبير و التفاهم و استخدموه أيضاً في الاتصال و

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر، عمان، ط 1 ، 1999 ، ص 17 .

² سعدون محمود الساسوك، هدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار وائل، عمان، ط 1 ، 2005 ، ص 23 .

التواصل و اللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، لغة العلم و المعرفة، لغة الأدب و الفن»¹.

ومن هذا يتبين أن اللغة العربية قد امتازت عن غيرها من اللغات، فهي لغة القرآن الكريم، و هذا دليل على علو شأنها و كمال نضجه و تفوقها على غيرها من اللغات و التعبير عن المعاني بدقة.

2- سماتها:

لقد اتصفت اللغة العربية بصفات أهمها :

1- أنها لغة الإعراب، و ذلك لأن لها قواعد في تنظيم الجملة و ضبط أواخر كلماتها ضبطاً خاصاً، و قد تفردت بين لغات العالم بهذه الخاصية، مع شيوع أنواع الإعراب في بعض اللغات كالهندية و اللاتينية و غيرها.

2- الإيجاز و دقة الفكر و الإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة، و تلك الصفة هي من صفاتها العامة و خصائصها.

3- كثرة المفردات و الذي يقرب صفحات المعاجم العربية يتأكد من ذلك تمام الإدراك أن العربية غنية بمفرداتها و اشتقاقاتها و مفرداتها و ثراء معاني ألفاظها.

4- مرونة العربية و طواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني، و كذلك دقة التعبير.²

و يضيف في هذا السياق عبد الرحمان السفاسفة بقوله: «أن اللغة العربية ذات نسق و لها وحدات صوتية، و تركيبات خاصة، إلى جانب أنها لغة الحديث الشريف، و أنها تميزت بأن ألفاظها تحمل المعاني، التي تعارف عليها الناطقون بها، و هي كذلك لغة نامية متطورة»³

¹ عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز بريد الخدمات الطلابية، الأردن، ط 2 ، 2004 ، ص 39 .

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط 1 ، 2004 ، ص 24 .

³ المرجع السابق، عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 39 .

و من خلال ما سبق نستنتج أن اللغة العربية تتسم بخصائص مختلفة فهي متعددة في تعبيرها و في إيجازها.

3- أهميتها:

إن اللغة العربية مكانة رفيعة خاصة بين لغات العالم, كما أن أهميتها تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا هذا في جميع أنحاء العالم ,لارتباطها بالدين و العادات و التقاليد و الممارسات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية, و ترجع أهميتها إلى الأسباب التالية:

1- لغة القرآن الكريم: إن العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم, و هي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأها أو يفهم القرآن الكريم الذي يستمد منه الأوامر و النواهي و الأحكام الشرعية.

2- لغة الصلاة: إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية و لذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

3- لغة الحديث الشريف: إن لغة أحاديث الرسول الكريم (ص) هي اللغة العربية و لذلك فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث و استيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.¹

4- المكانة الاقتصادية للعرب: إن العرب الآن ينتمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية و معدنية, مما يجعل لهم وزنا سياسيا موازيا و تتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية و السياسية لأصحابها.

5- عدد متكلمي اللغة : إن العربية هي اللغة الأم في اثنتين و عشرين دولة عربية و تستخدم لغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية, وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من الشعوب الإسلامية لديها الاستعداد الضروري و الحتمي لتعلم هذه اللغة لارتباطها بديانة هذه الشعوب.²

¹محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية, دار الفلاح, الأردن,(دط), 2000 , ص 19-20 .

²ينظر, المرجع نفسه, ص 20.

و يضيف في نفس السياق أحد الباحثين بأن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، فهي لغة القرآن الكريم التي ما زالت في عنفوان شبابها، و ستبقى بإذن الله تعالى الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون، قوله تعالى: « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » سورة الحجر-9 و العربية بعد ذلك كله هي لغة البيان، قال تعالى في كتابه: « وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » سورة الشعراء-

و عليه فإنها جمعت فصاحة اللفظ و جمال الأسلوب و قوة الأداء و كذلك نزلت في أعظم مكانة من النفوس و هي تتمتع بالقدرة على استيعاب كل جديد من العلم و الحكمة و الفلسفة و أنواع المعرفة الأخرى، تتمتع برسوخ في الأصول و حيوية في الفرع و لعل ما يزيد من مكانتها و علو شأنها أنها لغة القرآن الكريم.¹ والشاهد على ذلك قوله تعالى: « كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ » سورة فصلت-3.

إذن تبرز أهمية اللغة في المجال التربوي في أنها أداة التعلم و التعليم ، فهي الوسيلة الرئيسية في تحصيل المعارف في جميعها و السيطرة عليها ، فما من امة درجت في مضمار التقدم و الحضارة إلا واعتنت بلغتها واعتنت بفروعها من نحو و تعبير... و إذا كان هذا الحكم ينطبق على اللغة عامة ، فانه اشد انطباقا على اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم المعجز الذي أعطاهما الشأن العظيم ، و الموقع المنفرد الذي انمارت به عن سائر اللغات.

¹ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، ط 1 ، 2008 ، ص 53 .

ثانياً: التدريس

إن عملية التدريس موجودة منذ القدم , وستظل طالما أن هناك قديم و حديث و كبير و صغير و طالما أن هناك أفراد أكثر خبرة و آخرين أقل خبرة يحتاجون إلى توجيه و إرشاد فستظل الحاجة إلى التدريس بها قائم على الدوام.

1- مفهومه:

«هو عملية تواصل بين المعلم و المتعلم, يتطلب أثناء الإجراء و الممارسة مجموعة من المهارات يقوم بها المعلم قصد إعداد التلاميذ للدرس, بإتباع الأساليب و التقنيات المتطورة في شرح الدرس»¹.

و ورد في بعض المواضع أن التدريس: «هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج التربوي علمياً لتحقيق أهداف التعليم واقعياً في سلوك المتعلمين»².

و في تعريف آخر للتدريس: «هو عملية معتمدة لتشكيل بنية المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد, أو الاشتراك في سلوك معين و ذلك وفق شروط محددة»³.

وذلك يدعو إلى استخلاص نتيجة مفادها أن التدريس هو مجموع النشاطات والممارسات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للتوصل إلى أهداف تربوية محددة.

2- مبادئ التدريس و أسسه :

من الأسس و المبادئ التي تركز عليها عملية التدريس الجيد هي:

أ- إن التعلم الأفضل عندما تكون حاجة للتعلم من جانب المتعلم.

ب- إن التعلم يسكون أفضل عندما تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للتعلم في مستوى قدراتهم و إمكانياتهم و تشبه رغباتهم النفسية و الاجتماعية.

¹ ماجد أيوب القسيبي, المناهج و طرائق التدريس, دار أمجد, الأردن, ط 1 , 2018 , ص 103 .

² عبد الرحمان كامل, أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا, دار الكتب, القاهرة,(دط), 2005 , ص 91.

³ بلبيغ حمدي إسماعيل, استراتيجيات تدريس اللغة العربية, دار المناهج, عمان, ط 1 , 2013 , ص 173 .

ج- أن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية، و أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فيستخدم المعلم مع المختلفين طرقا و موادا تختلف باختلاف المتعلمين من حيث الاستيعاب و الفطنة و الذكاء .

د- أن يهدف التدريس إلى إكتساب المتعلم المعارف و المهارات و القيم التي تؤهله للحاضر و المستقبل.

هـ- أن يتم استخدام وسائل تقنيات بشتى الأنواع بصورة مكثفة في عملية التدريس.

و- استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط الذي يقوم به

المدرس و استخدام الأدوات التعليمية ذات الأثر الفعال في الموقف ألتعلمي.¹

ي- وضوح الأهداف و تحديدها بشكل واضح من المدرس و تعريف المتعلمين بها قصد توجيه مسار التعليم و لا ينم الابتعاد عن محوه.

ن- الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة و الاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة .

نفهم من هذا كله أن التدريس هو فن وعلم ، من خلال ما يظهر من قدرات المعلم الإبتكارية

و الجمالية في التفكير و اللغة و الحركة و التعبير و في إدراك العلاقات ، و إيجاد الحلول ،

و استنباط المبادئ و الأسس و القواعد العامة أثناء الشرح ، و هو علم كيفية العلوم

الأخرى من خلال القدرات الخلاقية التي يظهرها المعلم في تأديته لعلمه .

3- عناصر التدريس:

إن التدريس عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة

عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها حيث تتضمن مجموعة من العناصر التي تقوم

فيما بينهم علاقة تفاعلية مشكلة بنية أو نظاما تربويا متكامل اللبنة للوصول إلى تحقيق

الأهداف المنشودة و كذا تهيئة جيل متعلم يواكب التطور العلمي و الثقافي و قادرا على خدمة

مجتمعه، و طامعا إلى مستقبل زاهر مكلل بالإنجازات و النجاحات.

¹ينظر، إبراهيم بشر و آخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، ط 1 ، 2014 ، ص 23 .

وكما يرتبط نجاح عملية التدريس بتضافر ثلاثة عناصر تأخذ شكل المثلث التعليمي وهي:
معلم، متعلم، المادة الدراسية.

أ-المعلم: يمثل المعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية « و هو من العناصر الإستراتيجية الضامنة للنجاح الدراسي, و من هذا المنطق يشير أحد الباحثين إلى ضرورة توفر المعلم على الصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل»¹, و المتمثلة في الإعداد العلمي و التحكم في مهارات التعلم و التعليم و الاتجاهات الإيجابية نحو مهمة التعليم و قد أثبتت الدراسات أن درجة تفاعل المعلم مع تلاميذه لها تأثير على النجاح الدراسي.²

ب-المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية, لذلك فإن التعليمية تبدو في عناية كبيرة له, فتتظر إليه من خلال خصائص المعرفية و الوجدانية و الفردية للعملية التعليمية و تنظيمها و تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه.

فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية و تأليف كتب و اختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم.³

ج- المادة الدراسية: «من أهم العناصر في العملية التعليمية التي يستند عليها كل من المعلم و المتعلم, تشمل المادة الدراسية: الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله من المعلم أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعا».⁴

¹زقأوة أحمد, محددات النجاح الدراسي, المركز الجامعي, غليزان, الجزائر, عدد 12 , جوان, 2014 , ص 50.

²ينظر, المرجع نفسه, ص 50 .

³ينظر, سيد إبراهيم الصيار, دراسات في تاريخ الفكر التربوي, دار الهناء, بيروت, لبنان,(دط), 2000 , ص 288 .

⁴عمران جاسم الحيوري, هاشم السلطاني, المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية, دار الرضوان, عمان, ط1 , 2013 , ص

القواعد العامة في التدريس :

يستفيد المدرس من جملة القواعد العامة لأداء مهمته من المفيد الإطلاع عليها و الإحاطة بها و العمل بموجبها, و هذه القواعد تتلخص في الآتي :

1- يكون التعلم إيجابيا و عميقا إذا توصل إليه المتعلم بنفسه و بترتيب و على هذا أن يعمل المدرس على إشراك المتعلم للوصول إلى المعلومة و عدم الاكتفاء بالجاهزية أي يجب أن يكون الطالب إيجابيا في التعلم و سلبيا و أن يكون الأسلوب الذي يتبعه المدرس هو الأسلوب الذي يقود الطلبة إلى اكتشاف المعرفة بالفهم.

2- إن التعلم يأتي عن طريق الفهم لا عن طريق التلقين و لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي مما يقتضي عدم الانحياز إلى التلقين والحفظ في التدريس, مما يجعل التأييد والتركييز على الاستيعاب دون التلقين, لكن للحفظ أهميته كذلك.

3- إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم يجعل التدريس أكثر فعالية وتأثيرا مما يستوجب الاستعانة بالوسائل و التقنيات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي.

4- الانتقال من المحسوس إلى المجرد و من المعلوم إلى المجهول و من السهل إلى الصعب.

5- التحضير المسبق و التخطيط للتدريس, يعد من عناصر كفاية أداء التدريس, و ذلك بالبحث عن الفكرة الصحيحة من مصادرها الأساسية, مع تجنب الخلافات في الأداء, و إثقال كاهل الدارس-المتعلم بالكثرة بالأفكار و المعلومات.

6- إن الطرائق و الأساليب التي يستخدمها المدرس يجب أن تكون ملائمة لمستويات الطلبة و قدراتهم العقلية و الجسمية و الموقف التعليمي.¹

7- أن يوزع المدرس دوره وأدوار المتعلمين في الدرس.

8- السعي إلى تعويد الطلبة مهارات التفكير المستقل والقدرة على إيجاد الفروق والخصائص والجواهر التي تحكم الأسماء والمسميات والأفعال والسلوكيات.

9- تنوع أساليب التدريس تبعا لمتطلبات الموقف التعليمي.

1. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص67

10- تشخيص أخطاء الطلبة و تحليلها و وضع السبل الملائمة لمعالجتها سبيل من سبل نجاح التدريس.

11- لا يجوز البدء بالدرس قبل أن يسود النظام والهدوء والمقام المساعد على السمع والفهم.

12- كثرة التجوال و التنقل في غرفة الدراسة تشتت انتباه الطلبة عن الدرس.

13- يجب طرح السؤال أولاً ثم اختيار الجيب, و ذلك لإشراك الجميع في التفكير بالإجابة و لا مانع من توجيه السؤال إلى متعلم بعينه بقصد تنبيهه إذا كان لاهياً.

14- لا يجوز مطالبة المتعلمين بعمل قبل فراغهم من السابقة.

15- التقديم للدرس هو مفتاح الدخول في الدرس و التفاعل مع الطلبة لذا يجب اختيار أسلوب التقديم بدقة .

16- خلاصة الدرس ضروري في التدريس.

17- المساواة بين الطلبة في المعاملة سبيل إلى نجاح المدرس في مهمته و كذلك الابتعاد عن القسوة مع المتعلمين.¹

4- أهداف تدريس اللغة العربية:

ليس بين المواد الدراسية أصعب من اللغة العربية في تحديد الغايات المباشرة من تعليمها, لأن مدرس تلك المادة عليه أن يحقق أغراض شديدة التداخل بعضها ببعض, فالعربية أداء ومهارة و أداة للفن و الشعور و التعبير و فيها تتجمع خلاصة التجارب البشرية للترفيه عن النفوس و تثقيف العقول.

ويتجه تدريس اللغة العربية نحو تحقيق عدة أهداف بعضها يتعلق بمرحلة التعليم الابتدائي و الآخر بمرحلة التعليم المتوسط و الثانوي, و نوضح الأهداف في المرحلة الابتدائية, و قد قسمنا هذه المرحلة إلى مستويين و هما:

¹ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 67-68.

-المستوى الأول: يضم الصفوف الثلاثة التالية (الأول و الثاني و الثالث).

-المستوى الثاني: يضم الصفوف التالية (الرابع و الخامس).¹

و وضعنا الخطة الدراسية للغة العربية بحيث تكفل تحقيق أهداف تلك المرحلة و حددنا الأهداف بحيث يتضمن الجوانب التالية:

-الجانب المعرفي : و يتضمن الأهداف التي تؤكد على النتائج العقلية المتوقعة من التعليم .
-الجانب المهاري : و يسمى بالبنفس حركي و يتضمن الأهداف التي تؤكد المهارات الحركية العملية و الذهنية و بمعنى آخر يتعلق بالأداء و تتوقف المهارة على التعامل بفعالية مع العديد من المواقف.

-الجانب الوجداني : و يتضمن الأهداف التي تؤكد الإحساس بمشاعر الإنسان النبيلة .

*أهداف اللغة العربية موزعة إلى مستويين :

-المستوى الأول: الصف الأول و الثاني و الثالث.

أ-الأهداف المعرفية:

1-أن يعرف التلميذ قراءة الكلمات ذات الحرفين أو ثلاثة أحرف.

2-أن يميز بين حروف الكلمات السابقة.

3-أن يكون قادرا على تكوين جملة بسيطة من كلمتين أو ثلاث من الجمل التي استوعبها قراءة و كتابة.

4-أن يعرف رسم الكلمات بعد مشاهدتها .

5-أن يستطيع التمييز بين حروف الكلمة التي يتعرف عليها .

ب-أهداف نفس حركية :

1-أن يستطيع التلميذ النطق في القراءة أو ترديد الأناشيد بسرعة مناسبة.

¹ينظر, إبراهيم محمد عطا , المرجع في تدريس اللغة العربية , مركز الكتاب , القاهرة , ط 2 , 1427 هـ . 2006 م , ص

2- أن يتمكن التلميذ من الإجابة على ما يوجه إليه من أسئلة و يستطيع أن يوجه سؤالاً إلى غيره فيما يريد أن يستفهم عنه.

3- أن يستطيع كتابة اسمه كتابة واضحة .

4- أن يستطيع أن يتابع قصة قصيرة و كتابتها بعد ذلك.¹

ج- أهداف وجدانية:

1- أن ينمو في التلميذ حب قراءة أدب الأطفال .

2- أن ينمو لدى التلميذ حب أسرته و مدرسته و الحي الذي يعيش فيه.

3- أن يكون التلميذ مفكراً عن بعض القيم الاجتماعية .

-المستوى الثاني:

أ-أهداف معرفية:

1- أن يعرف التلميذ حركات ضبط الكلمات بدقة (الفتحة, الضمة, الكسرة) .

2- أن يعرف التلميذ الكتابة الواضحة و السليمة من الأخطاء الإملائية أو الخطية.

3- أن يعرف التلميذ قراءة و كتابة الجملة العربية بكل أنماطها و أنواع كلماتها ملتزماً في ذلك بالضبط الذي يراه أمامه.

4- أن يتمكن من استخدام مبادئ و قواعد اللغة فيما يقرأ أو يتحدث أو يكتب.²

ب-أهداف نفس حركية :

1- أن يحسن التلميذ القراءة نطقاً و فهماً و حواراً و تلخيصاً.

2- أن يعرف طرق التعبير عما يريد، أو يرد على مناقشات الآخرين في أداء سليم دقيق.

3- أن يستطيع التلميذ فهم ما يلقي عليه من أسئلة غيره و يجيب عنها بوضوح.

¹ينظر، إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق ، ص 54.

²ينظر، المرجع نفسه، ص 56.

- 4- أن يستطيع التلميذ أن يحكي قصة سمعها أو يكمل قصة سمع جزءا منها.
- 5- أن يستطيع التعبير عما في نفسه في أداء لغوي سليم: أسئلة أو إجابة أو حوارا.
- 6- أن يتمكن التلميذ من كتابة عبارة كاملة بخط النسخ أو الرقعة مميزا بينهما تمييزا كاملا.

ج- أهداف وجدانية:

- 1- أن ينمو في التلميذ حب القراءة.
- 2- أن ينمو لدى التلميذ حب الوطن.
- 3- أن يتجه التلميذ سليما إزاء قيمنا الوطنية.¹

بناء على ما تقدم فمطلوب من التلميذ في هذه المرحلة التعبير السليم عما يحس به و يفكر فيه ، و توسيع ثقافته اللغوية و تربية ذوقه الأدبي و ذلك عن طريق القراءة و الاتصال بالغير .

5- الغرض من تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية (الابتدائية) :

إن اللغة العربية هي لغتنا القومية، لغة الأم و الأب و الأسرة و الوطن العربي الكبير، فيجب أن تحتل المكانة الأولى بين جميع المواد، قال أحد علماء التربية: « إن أثنى ما يقتنيه الطفل في حياته هو لغته القومية أي أن يقف على قدميه، و أن يعبر عما في نفسه ».²

و يجب أن يضع المعلم نصب عينيه أن اللغة القومية إنما تعلم في المدرسة الابتدائية لكي يتمكن التلاميذ من الحديث و الكتابة بطلاقة، و صحة الإعراب و الأسلوب، و الدقة في التعبير فتعلم اللغة هو تعلم لوظيفتين أساسيتين و هما :

القدرة على التعبير و القدرة على التحصيل أو الفهم سواء أكان التعبير تحريرا أو شفويا و سواء كان المفهوم مقروءا أم مسموعا و على هذا يجب تعليم اللغة لتحقيق وظيفتها لتنمية عند المتعلم القدرات التي تمكنه من التعبير و الفهم الصحيحين.³

¹ ينظر ، إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق ، 56

² أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 69 .

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 69 .

و هذه بعض التوجيهات التي تساعد على تحقيق هذا الهدف :

- أن يكتفي في ميدان المطالعة بكتاب واحد بل يطالع في السنة طائفة كبيرة من الكتب الجيدة و أن تشجع عادة القراءة.
- أن تتاح الفرصة لكل طالب يوميا, ليعبر عن بعض أفكاره شفويا .
- يحتاج التلميذ في التعبير عن نفسه إلى تكوين جمل فيجب أن تتجه التدريسات اللغوية في بدء تعليم القواعد و التعبير الكتابي إلى جعل الجملة أساس التعليم .
- كما يحتاج في التعبير إلى تنظيم الأفكار فيجب بناء التعبير الكتابي على التفكير المنظم, و تفسير ما يراد للتعبير عنه كتابيا إلى أفكار متناسقة, يعبر عنها الطالب ب فقرات متسلسلة.
- أن يحاول كل تلميذ عند استكمال القدرة على ذلك مرة واحدة في الأسبوع على الأقل, أي يعبر عن أفكاره أو عما وقع له بطريقة الكتابة.¹

¹أحمد صومان, أساليب تدريس اللغة العربية, ص 70

ثالثاً: أساليب التدريس:**3-1- مفهوم أساليب التدريس:**

الأسلوب هو «مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس». و يعرف أسلوب التدريس بأنه: «الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس, أو هو ما يتبعه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفاعلية مميزة عن غيره من المدرسين, فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس, فقد تكون الطريقة المحاضرة و يكون التقديم فيها يتم بأكثر من أسلوب و هكذا العرض و الخلاصة, فالأساليب وسائل يستخدمها المدر لتتفيذ الطريقة, و هذا يعني بأن الطريقة تنفذ بأساليب مختلفة»¹.

و أيضاً أسلوب التدريس هو «الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة و من ثم فهو يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم»².

و مفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس يختلف من معلم إلى آخر, على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة, مثال ذلك أننا نجد أن المعلم (س) يستخدم طريقة المحاضرة و مع ذلك قد نجد فروقا دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهم.

و هذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم, و لا تنسب إلى طريقة التدريس على اعتبار أن طرق التدريس لها خصائصها و خطواتها المحددة المتفق عليها, كما بينا سابقا, و عليه يمكن القول أن طريقة التدريس الواحدة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة تبدي باختلاف المعلمين و اختلاف سماتهم و خصائصهم الشخصية.

¹ محسن علي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, ص 57.

² خليل إبراهيم بشر و آخرون, أساسيات التدريس, ص 256.

2- الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب :

تعرف استراتيجيات التدريس بأنها « مجموعة الإجراءات و الوسائل التي تستخدم من قبل المعلم و يؤدي استخدامها إلى تمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة و بلوغ الأهداف التربوية المنشودة ».¹

و تعرف « طريقة التدريس بأنها وسيلة الإيصال التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى إلى المتعلمين, كما عرفنا أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتأول بها المعلم تلك الطريقة أثناء قيامه بعملية التدريس, و من كل ذلك نستنتج أن الطريقة أشمل من الأسلوب و لها خصائصها و مميزاتها العامة, و يمكن أن يستخدمها أكثر من معلم في حين أن الأسلوب خاص بالمعلم, و يرتبط بالخصائص الشخصية له ».²

* و لتوضيح الفرق بينهما نورد المثال التالي :

نفترض أن المعلم (أ) و المعلم (ب) يريدان تدريس موضوع في الدراسات الاجتماعية عن النهضة التعليمية في البحرين خلال نصف قرن و قرر أن يستخدمها طريقة المناقشة في تدريسها.

و عندما سأل المعلم (أ) المعلم (ب) عن كيفية تنفيذه لطريقة المناقشة, أجابه : أنه خطط للقيام برحلة تعليمية لأحد متاحف التعليم بالبحرين, و سيقسم الطلاب أثناء الزيارة إلى مجموعات, كل مجموعة ستكون مسؤولة عن إعداد تقرير حول ما شاهدوه و وجدوه بالمتحف عن مرحلة تعليمية معينة كمرحلة التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي, يتم مناقشة هذه التقارير عند العودة إلى المدرسة.³

فلاحظ أن كلا المعلمين استخدم طريقة المناقشة, إلا أن كلا منهما استخدم أسلوب يختلف عن الآخر.

¹ خليل إبراهيم بشر و آخرون, أساسيات التدريس, ص 257.

² المرجع نفسه , ص 257 .

³ ينظر: المرجع نفسه , ص 257.

و هذا يوضح الفرق بين طريقة التدريس و أسلوب التدريس, أي أنه يمكننا القول بأن الطريقة أشمل و أعم من الأسلوب و يمكننا استخدام أكثر من أسلوب في الطريقة الواحدة.

3-أساليب التدريس وأنواعها:

كما أن استراتيجيات التدريس و طرقه تتنوع مع أساليب التدريس, و لكن شريطة أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات, ولا تسير وفق للشروط أو المعايير المحددة, فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم, و سماته و خصائصه, و مع إمكانية التسليم بأنه لا يوجد أسلوب تدريسي متميز عن غيره, فنفضل العملية التعليمية مرهونة بالمعلم نفسه و اختياراته و نجد معظم الدراسات و الأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس, قد ربطت بين هذه الأساليب و أثرها التي تظهر على التحصيل لدى المتعلمين.

وبناء على ما سبق نعرض فيما يلي أساليب التدريس من أنواعها وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى المتعلمين, و ذلك على النحو التالي:

أساليب التدريس المباشرة و الغير المباشرة: يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء و أفكار المعلم الذاتية (الخاصة) و هو يقوم على توجيه عمل المتعلم و نقد سلوكه, و يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرر استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.¹

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يؤدي هو أنها مناسبة, كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفق الاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر المتعلمين للمعلومات التي قدمها لهم.

ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى عن طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المفيدة.

¹ينظر: خليل إبراهيم بشر و آخرون, أساسيات التدريس, ص 258 .

أما أسلوب التدريس الغير مباشر: فيعرف بأنه الأسلوب الذي يمثل في امتصاص آراء و أفكار المعلمين مع تشجيع واضح من قبل المعلم لاشتراكهم في العملية التعليمية و كذلك في قبول مشاعرهم.

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء و مشكلات و وضع الحلول المناسبة لها, و من الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات و طريقة الاكتشاف الموجه.

أسلوب التدريس القائم على المدح و النقد :

أثبتت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى المتعلمين, حيث وجدت أن كلمة : صح, ممتاز, شكرا لك, ترتبط بنمو تحصيل المتعلمين في العلوم في المدرسة الابتدائية, كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثير النقد للمعلم على تحصيل طلابه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل لدى المتعلمين.

أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للمتعلم و قد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل المتعلم.

و من بين هذه الدراسات دراسة (ستر و وينز) التي توصلت إلى أن المتعلمين الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذ ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.¹

¹ خليل إبراهيم بشر و آخرون, أساسيات التدريس , ص 258-259 .

أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل طلابه و بينت معظم الدراسات على أن حماس المعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بدلالة تحصيل المتعلمين.

و توصلت إحدى الدراسات التي أجريت على المعلمين في تخصصات الرياضيات و المواد الإجتماعية و اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم مجموعة من الدروس القصيرة لطلاب الصفوف الرابع و الخامس: إن تلاميذ المعلم ذي الأسلوب الحماسي في التدريس, فقد حصلوا على درجات أعلى من نظرائهم الذين يدرسون مع معلم آخر أقل حماسا في تدريسه .

أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرا لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كليا للأداء النسبي بين المتعلمين و تحصيلهم الدراسي, حيث أوضحت إحدى هذه الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس.

كما وجدت دراسة أخرى أن التنافس الفردي يحث تحصيل أكبر إذا ما قورن بالتنافس الجماعي, و من الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي و الإفرادي.¹

و مما سبق يتضح لنا أن هناك مدلولات واضحة لأساليب التدريس تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى فقد تناولت الدراسة مدلول أسلوب التدريس على أنه له عدة صور و أشكال. أسلوب التدريس المباشر و غير المباشر و أساليب التدريس القائمة على كل من المدح أو النقد, التغذية الراجعة, استعمال أفكار المتعلم و استخدام تكرار الأسئلة, وضوح العرض أو التقديم, الحماس, التنافس الفردي بين المتعلمين.

¹ينظر, خليل إبراهيم بشر و آخرون, أساسيات التدريس , ص 262 .

و في الغالب فإننا نجد أن المعلمين يستخدمون أسلوبا أو عدة أساليب من الأساليب التدريسية السابق الإشارة إليها و ذلك أثناء سيرهم في تنفيذ طريقة التدريس المحددة تحديدا مسبقا و التي يرغب في إتباعها .

الفصل الثاني:

أساليب تدريس اللغة العربية

في المرحلة الابتدائية

لقد جرت العادة في تقسيم اللغة العربية إلى فروع في المرحلة الابتدائية على النحو التالي:

1- القراءة:

أ- مفهومها:

تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يكتسبها الفرد، و يعمل على تسميتها ، إذ " هي من وسائل الاتصال التي يمكن الاستغناء عنها ،وهي عملية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صور رموز مكتوبة "1 ، و هي المصدر الرئيسي الذي يصل الإنسان المعرفة عن طريقة ، وهي وسيلة يتجول بها المرء في نواحي المعرفة المختلفة "2.

فالقراءة؛ هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام من المعاني ،ويمكن تحديد مفهومها بأنها "عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر ، وأداة النطق ، والحالة النفسية ، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها و فهم معانيها ، وتقوم على إبعاد متعددة منها للتعرف على الحروف و الكلمات ، و النطق بها مع الفهم الدقيق لها و نقدها و الربط بين حيثيات المادة المقروءة"3

و من خلال ماسبق ؛ نستنتج أن القراءة هي " جملة استخلاص المعنى من الرمز المكتوب أو هي اداة اتصال فكري بين القارئ و الكاتب من خلال الرمز المكتوب "

و نجد كذلك من التعريفات؛ تعريف حسن شحاته في كتابه تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق قائلاً: " هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ،وفهم معاني ،والربط بين الخبرة السابقة، و هذه المعاني والإستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات "4

¹ عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية ،ص127.

² نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر ، دار العلم و الايمان ،ط1، 2012 ، ص127.

³ عمران جاسم الحيوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرائق التدريس ، دار الرضوان ،الاردن ، ط 1 ، 2013 ، ص281.

⁴ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ط4، 2000، ص 105.

و من هنا يمكن القول؛ إن القراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة و مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، كما تدخل فيها قوى و حواس و مهارات مختلفة.

ب- أنواع القراءة:

أولاً : من حيث الغرض :

- 1- القراءة السريعة و العاجلة: " و هي القراءة التي يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل، و هي قراءتها من الباحثين و المتعجلين كقراءة فهارس الكتب، و قوائم الأسماء و العناوين، و كل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة ¹
- 2- قراءة جمع المعلومات : حيث يقوم فيها القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات خاصة لإعداد بحثه ، أو رسالته ، وهذا النوع من القراءة يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع ، ومهارة التخليص و المعرفة لاختيار المادة المتعلقة ببحثه"
- 3- القراءة التحصيلية : "ويقصد بها الفهم و الإلمام و يشترط في هذه القراءة، التريث و التأني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً ، و يستعملها المعلم والطالب في المدرسة أو المعهد أو الجامعة "
- 4- القراءة للمتعة والترفيه في أوقات الفراغ : " و هي قراءة خالية من التعمق و التفكير و قد تكون متقطعة تخللها فترات كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف و قد يقرأ خلالها الصحف و المجلات "
- 5- قراءة النقدية التحليلية: و هي القراءة المتأنية التي تتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية ناقدة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء ، من خلال الموازنة و الربط و الاستنتاج ، مثل نقد قصة أدبية أو قصيدة شعرية ².

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، ص 81.

² المرجع نفسه، ص 82.

6- قراءة التذوق واستمتاع مع المقروء : وهذا النوع أشبه بقراءة استمتاع حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب و يشاركه فيما يقرأ له مشاركة وجدانية.

7- القراءة الاجتماعية : ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث إلى لفئات المجتمع ، و بخاصة الأصدقاء و الأقارب من مناسبات سارة أو أحزان كقراءة صفحات الوفيات و الدعوات و الغرض منها المشاركة وتقديم الواجب الديني و الاجتماعي.

و مما سبق ذكره يمكن تصنيف القراءة من حيث الغرض إلى صنفين : صنف للدرس و صنف الاستمتاع ، فالأول يرتبط بمطالب المهنة و حياة الناس و بنشاطاتهم اليومية و هو يصدر في أغلب الأحيان عن أغراض عملية يشعر بها الناس، و يدركونها بوضوح أما الصنف الثاني فهو مرتبط بقضاء وقت الفراغ ، فكثيرا ما يبحث الانسان عن الراحة و استمتاع في الابتعاد عن الواقع ، و ذلك بقراءة القصص و الحكايات .

ثانيا: من حيث الأداء :

تقسم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى ثلاث أنواع هي:
قراءة جهرية، قراءة صامتة، قراءة الاستماع.

1- القراءة الجهرية:

يعرفها عبد الرحمان السفاضة بأنها " نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية، مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، و تمثيل المعنى مع متابعة الطلاب للنص في مواطنه من الكتاب، و بها يبدأ تعليم القراءة ويتم التركيز عليها في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، و تلازم صفوف مرحلة التعليم الأساسي كلها ."¹

و في تعريف آخر " هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها ، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما ، وللقراءة الجهرية أهميتها و ضرورتها بالنسبة

¹ عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 80.

للمتعلم ، فهي تحسن نطقه و تساعد على ضبط الكلمات ، إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة "1.

و انطلاقا من المفهومين يمكن القول: إن القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخرجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة في المعاني التي تضمنتها .

2- القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي: " استقبال الرموز المطبوعة و إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القدرة السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق "2.

كما أنها " القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من الكلام ، أو النطق أو الخالية من الصوت ، حيث إن القارئ غير مقيد بنطق الكلمات ، وإنما يزحف بنظره رويدا رويدا و يرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى ، فهي عملية نطق بالعقل أو الفكر لا باللسان "3.

و في اطار هذين المفهومين نستنتج ان القراءة الصامتة هي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة و فهم معانيها بسهولة ، ودقة دون صوت و لا همس و لا تحريك لسان و شفة .

3-قراءة الاستماع:

يعتبر الاستماع النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة و التحدث ، ولعل ابرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان " فهو سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حوله و يتابع كل ما يصله من القنوات السمعية المختلفة "4

¹ محمد سلمان فياض الخزاولة وآخرون، الاستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2011، ص 240.

²مراد علي عيسى سعد، ضعف في القراءة و أساليب التعلم، النظرية و البحوث و التدريبات و الاختبارات، دار الوفاء، مصر، ط1، 2006، ص 86.

³ هاشم السامرائي و آخرون ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، دار الأمل ، ط 1 ، 1994 ، ص 135.

⁴ عبد الرحمان السفاضة ، طرائق التدريس اللغة العربية ، ص 82.

و في تعريفنا لهذا النوع من القراءة يمكن القول بأنها " قراءة بالأذن مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي تتم في القراءتين الجهرية و الصامتة ، وهي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه ، إذ يستقبل الفرد المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه و إدراك المسموع ، مع مراعاة آداب الاستماع ، وملاحظة نبرات الصوت المنبعثة ، و طريقة الأداء اللفظي ، وفي الاستماع تدريب على حسن الاصغاء و حضر الذهن ، و متابعة المتكلم ، وسرعة الفهم ، والمشاركة المنظمة في المناقشات "1.

و نظرا لهذا يمكن القول ان للاستماع أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية ، و لا سيما في المراحل الدراسية الأولى ، فهي تنمي القدرة على استيعاب المسموع بصورة صحيحة، والربط بين عناصره ، كما تنمي أيضا القدرة على التغيير بلغة سليمة عما استوعبه الطالب مما سمع .

ج- أهداف تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :

إن لدرس القراءة أهداف كثيرة يمكن أن نذكر منها:

- 1- تدريب الطلاب على صحة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- 2- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى .
- 3- زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب .
- 4- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في اثناء القراءة .
- 5- تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء و نقده و تحليله.
- 6- تنمية التذوق الأدبي لدى الطالب.
- 7- توسيع الخبرات و الثقافة العامة لدى الطلاب.
- 8- الاستماع بالمقروء و استثمارا أوقات الفراغ فيما هو نافع و ممتع.
- 9- الارتقاء بمستوى التعبير لدى الطلاب .²

¹ راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، ص 81.

² ينظر: عمران جاسم الحيوي ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ص 284.

د- طرائق تدريس القراءة للمبتدئين :

1- الطريقة التركيبية:

أ- الأسلوب الهجائي

ب- الأسلوب الصوتي - مشكلات الحروف العربية

- تعليم الأصوات والحروف.

2- الطريقة التحليلية: و تشمل:

أ- أسلوب الكلمة

ب- أسلوب الجملة

أولاً: الطريقة التركيبية:

و عمادها البدء بتعليم الحروف ، ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل ، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية ، و أصوات هذه الحروف ، ثم يندرج بهم إلى نطق كلمات ، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ، ولهذا سميت " الطريقة التركيبية " ، لأنها تقصد أولاً إلى الأجزاء ، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء ؛ لتكوين الكل ، وتسمى أيضاً " الطريقة الجزئية " ، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان : (الطريقة الأبجدية و الطريقة الصوتية)¹.

1- الطريقة الهجائية الأبجدية الحرفية أو الهجائية :

و هي طريقة تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف- باء - تاء - ثاء - جيم إلى الياء) قراءة وكتابة .

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها و صورها ، بدا في ضم حرفين منفصلين للتالف منهما كلمة ، فالألف تضم إلى الميم مثلاً لتكوين كلمة (أم) ، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة

¹ احمد صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 94.

حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن) مثلا ، وكذا يؤلف كلمات أطول ، فأصول و من الكلمات تتكون جمل قصيرة ، فطويلة .

و كان المعلم يعلم الاطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة و مكسورة و مضمونة فيعلمهم - مثلا- الباء مع الفتحة ، ثم مع الكسرة ، ثم مع الضمة ، ثم يعلمهم الشدة ، والسكون و حروف المد و التنوين ، و الشمسية و القمر الخ .

و مما يساعد الاطفال على حفظ الحروف ، وضم مجموعات منها إلى بعضها في كلام منظوم مثل قولهم :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما *** دم طيبا زد في تقى ضع ظالما .¹

2- الطريقة الصوتية (الأسلوب الصوتي):

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من جزء إلى الكل و لكنها تختلف عنها من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها و ليس بأسمائها، وفي هذه الطريقة يتعلم الطالب الحروف حسب أصواتها مثل : أ،ب،ب ،ت،ت ، دون النظر إلى الترتيب الهجائي للحروف. يعتبر ساطع الحصري من انصار هذه الطريقة ،فهو يعتقد ان تعليم الحروف و الاستفادة منها يتوقف قبل كل شيء على معرفة الأصوات ، وأن مهمة المعلم في تعليم الحروف تنحصر في أمرين أساسيين :

• أولهما : تعليم أصوات الحروف .

• ثانيهما: تعلم صور الحروف.²

ثانيا: الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الطريقة الكلية ، لأنها تبدأ بتعليم الطالب وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه ، أو وحدات على شكل جملة سهلة، تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه.

¹ علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د ط ، 1997 ، ص 151-152..

² راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، ص 88-89..

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالكلمات ثم الانتقال إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها مثل دخوله المدرسة ، تعرض عليه كلمات بما يسمعه ويستعمله في حياته ، ثم يتعلم الكلمات صورة وصوت، ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يمكنه معرفتها ثانية ويقدر تهجيتها عند مطالبته بكتابتها .

وتقسم هذه الطريقة إلى قسمين :

1-طريقة الكلمة: تبدأ هذه الطريقة بأن تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه أن يعرف شكلها ويحفظه ثم الكلمة الثانية والثالثة بنفس الطريقة، وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء.

ثم ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة تدريجيا إلى مرحلة تمييز الكلمة بمجرد النظر إليها، وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف بعد تحليل الكلمة إلى حروف التي تتكون منها وفي هذه المرحلة تقدم الحروف على المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار أصوات الحروف وأشكالها فالكلمات المختلفة وتعتمد الطريقة في ذلك دائما على الكلمات التي تعلمها.¹

2-طريقة الجملة :

من المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة و أن الفكرة هي وحدتها ،ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير ،فمن هنا تقوم هذه الطريقة على أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة لأن الكلمة لا يتجدد معناها و يتضح المقصود منها إلا إذا وضعت في جملة .

و تقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جملة على حده قراءة جهرية عدة مرات ، ويردها الأطفال أفراد و جماعات مرات كافية حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل قام بتحليلها إلى كلمات ثم

¹ راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، المرجع السابق ، ص 90..

تحليل الكلمات إلى حروف ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف و الكلمات الجديدة جملا جديدة و هكذا¹.

2-قواعد اللغة :

تعد قواعد اللغة من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المربين والمهتمين بأصول تدريس اللغة العربية و طرائق تدريسها.

أ- مفهومها:

" هي أحكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي، و نظامه الإعرابي، ونظام أبنية الكلم منه ، فهي تتأول ثلاثة جوانب رئيسية من مطالب العلم باللغة العربية : أولها نظام الجملة و ثانيهما نظام الإعراب، وثالثهما نظام أبنية الكلم، و إذا تعلمنا هذه القواعد أصبحنا قادرين على إجراء الإعراب عليها بطريقة مستقيمة، وقادرين كذلك على صوغ الكلام صياغة صحيحة.²

و قد عرفها "عبد الرحمان السفاسفة في قوله "هي وسيلة لضبط الكلام ، و لصحة النطق و صحة الكتابة ،وهي مقياس دقيق ، تقاس به الكلمات أثناء و ضعها في الجمل كي يستقيم المعنى ، و بها تتبين أصول المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل من المفعول ، و المبتدأ من الخبر ، و لولاه لجهل أصل الإفادة ، وكلما كانت اللغة واسعة و نامية و دقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها و أسسها ،فالمعنى هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي"³ و من خلال التعريفين السابقين تبين لنا قواعد اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة و الجملة و عليها تعتمد الدراسة في كل لغة.

ب- طرائق تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية :

¹ المرجع نفسه ، ص91.

²عبد الرحمان السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص 139.

³ المرجع نفسه ، ص 140.

أهم مرحلة في تدريس القواعد هي المرحلة الابتدائية حيث " يوصف الطفل في هذه المرحلة بمحدودية الخبرات ،والحاجة إلى توسيع خبرته و تنمية محصوله اللغوي ، و في أثناء هذه الحلقة ينبغي أن يعطى الطفل الأمن و الحرية بالقدر الذي يساعده على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها ، و بحيث يعبر عن سجيته في وضع طبيعي ، من غير أن تفرض عليه قيود ، تعد من انطلاقه ، أما مهمة المعلم هنا فمحصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها ، لأن صحة الكلام ستأتي بالتدرج " ¹.

و عندما ينتقل الطفل إلى الحلقة الثانية تتنوع قدراته و مهاراته اللغوية ،وصارت فرص التدريب على الاستعمال اللغوي أكثر سعة ، و أفسح مجالاً في مختلف فروع اللغة العربية.

- التدريب اللغوي و القواعد في هذه المرحلة :

1- استغلال دروس القراءة في تدريب الأطفال على العادات اللغوية الصحيحة .

2- استغلال المواقف التعليمية أثناء المسرحيات و المحفوظات و أحاديث الطلبة في تدريبهم على بعض الاستعمالات الصحيحة الملائمة .

3- التدريب عن طريق الألعاب اللغوية .

4- البطاقات و هي قطع صغيرة من الورق ، يكتب على كل منها عبارة أو سؤال ، لتدريب الطلبة على وحدات معينة مثل الاستفهام و الضمائر و نحوها ².

وعلى هذا الأساس يكون تدريب التلاميذ على القواعد اللغوية في المرحلة الابتدائية.

3-التعبير:

يمثل التعبير نشاطاً أدبياً و إجتماعياً ،فهو الطريقة التي يوضع بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته بلغة سليمة ،و تصوير جميل .

و ما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون، و هو الغاية من تعليم اللغة. .

¹راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ،ص 264.
²سميح ابو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي ، الاردن ، (د ط) ، 1997 ، ص 59.

1- مفهومه:

يعرفه فواز بن فتح الله البراميني في قوله: " هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر بالطرق اللغوية ، و خاصة بالمحادثة أو الكتابة "1

أو أن يكتب في قوة ووضوح و دقة و حسن عرض عما يجول في خاطره و بفكرة و عما يدور بمشاعره و أحاسيسه ، كل ذلك في تسلسل و تلازم و انسجام و ترابط في الفكر و الأسلوب .²

ومن هذين التعريفين يمكن القول أن التعبير وسيلة اتصال و تفاهم بين الطلاب ، وأداة لتقوية الروابط الإنسانية أو الإجتماعية بينهم .

2-أنواع التعبير :

أولاً من حيث الأداء :

يقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين :

1-التعبير الشفوي :

يعتبر التحدث هو الوسيلة اللغوية التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه ، من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين .

" فالتحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان "3

و يمكن تعريف التعبير الشفوي على أنه: إيصال الفكرة باستعمال اللغة الرمزية و الاستعانة باللغة الجسدية و ما يظهر على لغة المتكلم الرمزية من نبرات و أنغام و ما يبدو على الجسم من حركات و ملامح على الوجه "4.

¹ فؤاد فتح الله البراميني ، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي العام الجامعي ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية ، ط 1 ، 2007 ، ص 62.

² اكرم ابراهيم اليرقحوف ، الأنشطة الثقافية مدخل إلى تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط 1 ، 2009 ، ص 165..

³ عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار السيرة ، عمان ، ط 1 ، 2007 ، ص 107.

⁴ راضي الوقفي ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 45.

و مما سبق نستنتج أن التعبير الشفوي يعتمد على المحادثة لا سيما في المراحل العمرية و الدراسية المبكرة و هي تعليم خاص لتدريبهم على النطق السليم وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للقراءة و الكتابة .

2-التعبير الكتابي :

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا .

و يقصد بالتعبير الكتابي تربويا " إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط ،بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ،وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة ، وجمع الأفكار ، وتبويبها ،و تسلسلها ، و ربطها"¹

و في تعريف اخر : هو اكساب الطلاب الادوات و العوامل المساندة للكتابة المعبرة عن افكارهم و عواطفهم و احتياجاتهم و رغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الاخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي ، و تمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية ، و تعويدهم الدقة في اختيار الالفاظ الملائمة و تنسيق الأفكار و ترتيبها و جمعها و ربط بعضها البعض"²

" فهو وسيلة للاتصال بين الانسان و اخيه الانسان ممن تفصلهم المسافات الزمنية أو المكانية"³ و بناءا على ما سبق ذكره نستنتج ان التعبير الكتابي هو افصاح الطالب بقلمه عن افكاره ومشاعره ،فهو الصلة التي تربط الفرد بغيره و تجعله قادر على التفاعل مع المجتمع الذي نعيش فيه .

¹ عبد الفتاح حسن البجة ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة المرحلة الأساسية العليا ،ص 313.

²فواز بن فتح الله اليراميني ، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي العام والجامعي ، ص 124.

³فتحي ذياب سيبتان ، اصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، الجنادرية ، (د ب) ، (د ط) ، 2010 ، ص 37.

- ثانيا : من حيث الغرض :

1-التعبير الوظيفي :

" هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة مثل : الفهم و الإفهام ،ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس و كتابة الرسائل و البرقيات ،والاستدعاءات المختلفة"¹ ، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة .

2-التعبير الإبداعي:

" وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئین و السامعين ، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال اصحاب هذه الأفكار"²، وهذا النوع من التعبير يعين الطالب على التعبير عن نفسه و مشاعره تعبيراً يبرز شخصيته و على هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير و إعدادهم للمواقف المختلفة أهداف تدريس التعبير :

هناك أهداف كثيرة و متنوعة لتعليم التعبير بشكله الشفوي و الكتابي، وبنوعيه الوظيفي والإبداعي من أهمها:

1-إكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة و تراكيب سليمة .

2-إكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً .

3-تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الواضح السليم.³

¹راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظري و التطبيق ، ص 130.

² المرجع نفسه ، ص 130.

³سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير النظرية و التطبيق ، ص 94.

- 4- أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء و الاحداث و تنوعها و تنسيقها، فالناس في عباراتهم المكتوبة اكثر تدقيقا منهم في عباراتهم الشفوية ، والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة .
- 5- أن يعبر تعبيرا صحيحا عن احساسه و مشاعره ، وافكاره في الأسلوب واضح راق رفيع و مؤثر ، فيه التخيل والابداع .
- 6- ان يتقن الاعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العملية و الفكرية داخل المدرسة و خارجها .
- 7- ان ينتقي الالفاظ المناسبة للمعاني ،وكذا التراكيب و التعبيرات و يتزود بها ،لانه سيحتاج اليها في حياته اللغوية ¹.
- و استنادا على ما سبق نقول ان التعبير يعد من اهم الوسائل الاتصال الانساني ، و هو المحصلة المبتغاة من تدريس اللغة كما انه نشاط اجتماعي و تواصل بشري يحقق ذات الفرد و انسجامه في جماعة ، ومهما تعددت انواع التعبير فله هدف اساسي يتمثل في خلق القدرة على التعبير الواضح السليم المنمق لدى المتعلم.
- 3- الأناشيد و المحفوظات :
- تتمثل الأناشيد والمحففوظات لونا من ألوان التعبير اللغوي الهادف إلى ايجاد اتصال لغوي ناجح، فيه متعة لكل من الملقى و الملقى ، إضافة إلى ما يتضمنه النص المحفوظ من افكار ، وما يستشعره المستقبل من لذة ، و إحساس بالجمال
- الأناشيد :
- 1- مفهومها :

يقصد بالأناشيد " القطع الشعرية السهلة ، ذات النغمات الخاص و تصلح للالتقاء الجمعي ، كما تصلح للإلقاء الفردي " ²، وهي أيضا " تلك القطع الشعرية المختار القابلة للتلحين

¹حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص 243.
² منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الكتاب الثقافي، القاهرة، (د ط)، 2009، ص 221.

والغناء التي تثير حماسة الطلاب ، وتذكي فيهم الانتماء لوطنهم و لأمتهم العربية و الاسلامية و ينشدونها في شتى المناسبات ، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر ، وروح الجماعة ، ومن خصائصها التكرار في بعض اجزائها¹ و على هذا يمكن القول انه عن طريق الاناشيد يفهم الطفل الشعر ، حتى يستجيب لمعناه ، ويتمتع بجماله ، وعن طريقها يمكننا ان نثبت في نفوسهم حب اللغة و الشوق إلى تعلم قراءتها و كتابتها .

ب-المحفوظات :

1-مفهومها :

إن المحفوظات تختلف عن الاناشيد ،اذ ليس من المهم فيها ان تكون هناك موسيقى أو لحن أو اداء مسرحي ، فالغرض الرئيسي فيه هو زيادة الثروة اللغوية و توسيع افق التفكير عند الطالب ليفهم الأساليب الأدبية .

وهي " عبارة عن نصوص أدبية تختار من عيون الادب يعدها المدرس اعدادا فنيا يوضح فيه طريقة عرضها"² ، وفي تعريف اخر هي : آيات من القران الكريم ، و احاديث نبوية شريفة ، وقطع أدبية مختارة شعرية و نثرية تنطوي على افكار قيمة ، وعن الوجدان الجماعي بصورة غير مباشرة ، ويمكن التمثيل بمضمونها في المناسبات.

و من هنا يمكن القول ان المحفوظات هي عبارة عن قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قران أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها و فهمها.

2-أهداف تدريس الاناشيد و المحفوظات :

مما لا شك فيه ان الاناشيد والمحففوظات اثر ، بالغا ، و أهمية كبرى في تعليم اللغة العربية ، نختصرها في النقاط الاتية :

1-تزويد الطلاب بثروة لغوية و فكرية ،تساعدهم على اجادة التعبير .

¹ عبد الفتاح حسن البجة ، اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة ،ص 153.

² عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، (د ط) ، 2002 ، ص 117.

- 2- تدريب الطلاب على حسن الاداء ، و جودة الالقاء ، و تمثيل المعنى
 - 3- توسيع خيال الطالب
 - 4- تهدف إلى تحسين لغة الطالب الصغير و سمو أسلوبه و تعبيره.
 - 5- تهدف إلى بعث الحمية و الحماسة ، و توفير النشاط الفني للطلاب .
 - 6- تنمية مهارة الحفظ و الفهم لدى الطلاب.
 - 7- تساعد على معالجة الخجل عند بعض الطلبة ، فعندما يعلو صوته مجتمعا مع زملائه أو منفردا فانه يقاوم بذلك خجله.
 - 8- تنمية القيم الوطنية ، لتعزيز انتماء الطلبة لوطنهم و لامتهم¹.
- و على هذا الأساس يمكن القول أن للأناشيد و المحفوظات أهمية بالغة في تدريس اللغة العربية ، تنقسم إلى أهداف تربوية و خلقية و لغوية ، فهي تحبب التلاميذ في لغتهم و تدربهم على نطقها و قراءتها و كتابتها.

¹ سعدون محمود الساسوك ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص 246-247.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية في أساليب

التدريس اللغة العربية

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم، و هي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها، و تتكون عادة من خمسة صفوف، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة التلاميذ. فهي تسعى إلى تكوين الطفل و تعليمه والنمو الصحيح الذي يعالج المشاكل التي تواجهه، وذلك من خلال الأنشطة التي يدرسها داخل المدرسة.

و لقد تعرفنا سابقا على هذه الأنشطة ، و ما هي الأساليب التي يتبعها المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية في هذه المرحلة و في مختلف الصفوف ، و لقد قمنا باختيار الصف الخامس ليكون نموذجا لدراستنا ،ولكي نتعرف على أهم الأنشطة التي تدرس في هذا الصف و ما هي أساليب تدريسها ، وكانت كالاتي :

1-دروس تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

1- القراءة:

النشاط : قراءة (أداة، فهم، شرح، إثراء لغة)

الميدان : فهم المكتوب

مدة الحصة : 45 د

الوسائل : سبورة + كتاب مدرسي + لوحة

الموضوع : عبقرية فذة

مركب الكفاءة: يفهم ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب .

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة و شروط القراءة المسترسلة و يعبر عن فصره لمعاني النص .

مرحلة الانطلاق :

يبدأ المعلم بطرح سؤالاً على المتعلمين حول موضوع البيروني و السؤال كالاتي :

ماهي اختراعات البيروني

ثم يطالب المتعلمين بفتح كتاب القراءة ص (95) و مشاهدة الصور المرافقة :يقول : صف ما ترى في الصورة .

1- أيضا بعد ذلك يطلب المعلم من متعلمين قراءة النص قراءة صامتة لمدة قصيرة ،ثم يتبعها بطرح أسئلة لاختبار مدى الفهم .

من هو العالم الذي يتحدث عنه النص ؟ و هنا يلتزم بقواعد القراءة الصامتة .

2- بعدها يقوم المعلم بقراءة نموذجية و معبرة لكامل النص ص (95) ،ثم يكلف بعض التلاميذ فرادى بالقراءة ، ويحرص على البدء بالمتفوقين و أكثرهم قدرة لكي لا يدفع بعض المتأخرين لارتكاب الأخطاء ، أثناء و بين قراءة التلاميذ ، ستوقفهم لشرح بعض المفردات الصعبة ، و طرح بعض الأسئلة ، لاختبار مدى الفهم :

و هنا تكون القراءة جهرية مسترسلة .

3- شرح بعض مفردات الصعبة (وتوظيفها في جمل مفيدة من طرف التلاميذ).

و هنا يتم التعرف على معاني الكلمات و يوظفها في جمل.

4- طرح أسئلة المرافقة للنص ص (96) ،كما يمكن طرح أسئلة أخرى حسب ما يراه المعلم مناسباً .

- أين كان البيروني يقضي معظم وقته ؟
 - ما هي الوسائل و الطرق التي اتخذها لاكتشاف ما حوله من عناصر الطبيعية ؟
 - أذكر بعض مظاهر الطبيعية التي كان البيروني ينبهر بتأملها؟
 - كيف تعلم البيروني لغات عدة ؟ و فيم أفاده ذلك ؟
 - متى كانت بداية رحلة العلم الطويلة ،والمدهشة التي ميزت حياة البيروني ؟
- هات من النص أدلة علمية على نبوغ البيروني ، وأنه كان سابقاً لعلماء زمانه .

• هل كان البيروني يطلب العلم من أجل المال ؟ كيف عرفت ذلك ؟

وتتم من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بالفهم

- بعدها يثري التلميذ رصيده اللغوي و المعرفي ص (96)

- ثم يعود إلى دفتر الأنشطة و انجاز التمرين (فهمت النص) ص (61) من كراس

الأنشطة . أي ينجز النشاط فرديا .

2-قواعد اللغة : (النحو)

النشاط : قواعد النحو

الميدان : فهم المكتوب

مدة الحصة : 90 دقيقة

الموضوع : سر الحياة /الأسماء الخمسة

الهدف التعليمي :

• يقرأ التلميذ قراء مسترسلة و يحدد أفكار النص

• يتعرف على الأسماء الخمسة و يحدد علامات إعرابها

مراحل الدرس :

أ- مرحلة الانطلاق :

في هذه المرحلة يطرح المعلم أسئلة على التلاميذ ،مثلا : ماهي فوائد الماء بعقلانية ؟

و تكون الإجابة عن الأسئلة شفويا

ب- مرحلة بناء التعلّيمات :

1-القراءة :

- يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة

- ثم يطرح سؤال على التلاميذ لاختبار القراءة الصامتة

- تليها قراءة جهرية معبرة

- يفسح المعلم المجال للمتعلمين لأداء ، مركزا على حسن القراءة و جودتها ، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى (فقرة /فقرة)
 - شرح و توظيف عبارات أخرى من النص .
 - يقوم التلميذ بتحديد فقرات النص .
 - يضع عنوانا مناسباً لكل فقرة (الأفكار الأساسية)
 - مطالبة المتعلمين بتلخيص النص اعتماداً أفكار الأساسية
- 2-الظاهرة النحوية:

يسجل المعلم السند المتواجد في كتاب القراءة على السبورة

- ماذا لو نبهت أخاك أو أباك أو جارك حين ترى الماء يهدر ؟ فالماء ذو أهمية عظيمة به تستمر الحياة ،لذلك يعجبني حمو أختي ،فهو قدوة في استعمال الماء بعقلانية .
- ان ترشيد استهلاك الماء ليس شعارا تردده بفمك بل هو ممارسة يومية و ثقافة حياة .
- من هنا يطرح المعلم على التلاميذ أسئلة حول هذا السند :
 - ما نوع الملونة ؟ ما عددها ؟ ما هو موقعها من الإعراب ؟
 - ما هي علامات الإعراب التي ظهرت عليها ؟
- عن طريق المناقشة و الحوار يتوصل المدرس مع المتعلمين الى :
 - الأسماء الخمسة هي : أب / أخ / حم / فو / ذو .
 - 1-ترفع بالواو مثل : أصلح أبو أحمد الحنفية
 - 2-تنصب بالألف مثل : رأيت أبا أحمد يصلح الحنفية
 - 3-تجر بالياء مثل : طلبت من أبي أحمد إصلاح الحنفية
- ج- مرحلة التدريب و الاستثمار :
- التدريب : إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة التمرينيين رقم 2-3 ص 40.
- أعرب المسطر من الكلمات

- رأيت في أخي حبة كرز
- استبدل ما بين قوسين بما يناسبه من الأسماء الخمسة
- منح المدير ()جائزة
- فتح الطبيب (فم)الطفل ليفحصه
- كان والد (زوجته)يعمل في شركة تطهير المياه
- (صاحب)الرأي السيد المقنع
- خذ المكافأة من (والدك).....

2-قواعد اللغة (الصرف)

النشاط : قراءة / صرف

الميدان :فهم المكتوب

مدة الحصة :90 دقيقة

الموضوع :الحصاد و الكلب و قطعة الخبز /الفعل الصحيح

الهدف التعليمي :

يفهم ما يقرا و يتعرف على أنواع الفعل الصحيح

مراحل الدرس :

أ- مرحلة الانطلاق :يقوم المعلم بطرح سؤال على تلاميذه إلا و هو :

لماذا باركت الأم اختيار ولدها ؟

يجيب التلميذ على السؤال للدخول إلى مرحلة القراءة.

ب- مرحلة بناء التعلمات :

1-مرحلة القراءة :

- تكون القراءة جهرية معبرة

- فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزا على حسن القراءة و جودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى و الثانية .

- ثم يقوم التلاميذ بتوظيف الكلمات الجديدة في جمل .

- شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص

- طرح أسئلة التعمق

- بعدها يطلب المعلم من متعلمين استخراج القيم التربوية من النص

2-الظاهرة الصرفية :

يقوم التلاميذ بقراءة السند المتواجد في كتاب القراءة ص 71 ، المستنبت من عنوان النص

(حصاد و الكلب و قطعة الخبز)

- مر كلب جائع إمام حصاد يأكل الخبز فسأله : اللذيذ ما تأكله أيها الحصاد ؟

- إنه طيب ،كيف حصلت .

هنا يتعرف التلميذ على الفعل الصحيح و يحدد أنواعه .

- ومن ثم يطرح المدرس على تلاميذ بعض الأسئلة ليجيبوا عنها :

- ما نوع الكلمات الملونة ؟

- استخراج الفعل الذي به شدة ؟

- استخراج الفعل الذي به همزة ؟

- ما هو الفعل الذي خلت حروفه من شدة و همزة ؟

بعدها ينتهي التلاميذ من الإجابة عن الأسئلة، يشارك المعلم مع المتعلمين في بناء القاعدة وكتابتها على السبورة.

الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة (ي) و هو ثلاثة أنواع :

• صحيح :سالم مثل : رجع ،كتب ، دفع / مهموز مثل : (أكل ،سال ،قرأ)

مضعف : (مد ،رد ، جد ،صر)

- و المرحلة الأخيرة يقوم المعلم بالطلب من تلاميذه انجاز التمارين من دفتر الأنشطة ،
التمرين رقم 1 ص 46 ، لاختبار مدى فهمهم لهذا الدرس .

التمرين :

أكمل بفعل صحيح :

..... الأخوان اللعب وسط المروج.

.....الأب صورة فوتوغرافية في الحديقة.

..... إسرائ في البحر .

3-التعبير:

النشاط : إنتاج شفوي

الميدان :التعبير الشفوي (فهم المنطوق)

مدة الحصة :45 د

الوسائل : السبورة + اللوحة + كتاب القراءة + صور مختلفة + كراس الأنشطة .

الموضوع : التعبير عن مشاهد

مركب الكفاءة : يتواصل مع الغير ، ويفهم حديثه ، ويقدم ذاته و يعبر عنها .

مؤشرات الكفاءة : يعبر مشافهة انطلاقا من صور معطاة مستعملا صيغة التعليل في الأخير .

مراحل الدرس :

1-مرحلة الانطلاق :

يعلق المعلم الصورة المقابلة و يطرح السؤال التالي :

ماذا فعل بسام بالمبلغ الذي جمعه في حصالته ؟ و هنا يقوم التلميذ بالإجابة .

2-بناء التعلمات :

يطالب المتعلمين بفتح كتاب ص 68 و التعبير شفوي عن الصورة المقابلة و التي يستحب ان

تعلق على السبورة

وفي هذه المرحلة يستقى التلميذ المعلومات بالاعتماد على سندات توضيحية مرافقة.

مثل ما جاء في السند الآتي :

على الإنسان أن يحسن العيش و يقتصد ،فيوفر المال الزائد عن الحاجة ،ليجده في وقت ضيقه ،هل يكون الاقتصاد في المال فقط؟ تحدث عن أمور أخرى وجب الاقتصاد فيها .

- احك لزملائك عن واقعة مماثلة لتجربة بسام حدثت معك، وكيف ساعدت الآخرين

بمال ادخرته؟

وبعدها يعبر عن الصور معتمدا على الأسئلة التوجيهية.

ويربط بين الأفكار و يدمجها ليعبر عن وضعيات متشابهة.

- مرحلة استثمار المكتسبات:

و هنا تتم إثارة دافعية المتعلمين بالتعبير الشفوي و تكوين نص جماعي شفوي مستعملين

الأساليب و الصيغ المدروسة ضمن النمط التفسيري و الحجاجي، مستشهدين بالآليات الدالة

على عدم الإسراف و حسن التدبير، حيث شفويا بجمل مفيدة مرتبا أفكاره .

4-النشاط: تعبير كتابي

الميدان: فهم المكتوب + التعبير الكتابي

مدة الحصة : 45 د

الوسائل : السبورة + كتاب المدرسي

الموضوع : أوسع معلوماتي (ظواهر علمية) المقالة العلمية .

مركب الكفاءة : يفهم ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل

المعلومات الواردة في النص المكتوب ،يتعرف على مختلف الضوابط للكتابة بالعربية ،يتحكم

في مستويات اللغة الكتابية ،ينتج منصوصات حسب و ضعيه التواصل .

مؤشرات الكفاءة : يحترم شروط القراءة الجهرية ، ويحترم علامات الوقف يجيب عن أسئلة متعلقة بالفهم يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة (المقالة العلمية) .

- مراحل الدرس :

- مرحلة الانطلاق:

- هنا يبدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة :

- هناك العديد من الظواهر الطبيعية ، عدد بعضها ؟

- ما هي أنواع المقالات التي تعرفها ؟ ماذا تعرف عن المقال العلمي ؟

و هنا يقوم التلاميذ بالإجابة عن هذه الأسئلة :

و عندما يقوم التلاميذ بما يطلق عليها أوسع معلوماتي مثل:

ظاهرة قوس قزح كتاب المعلم ص 109 و هنا تكون كالاتي:

- قراءة صامتة للمتعلمين .

- غرس منهجية استعمال الكناش لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم .

- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ .

- قراءة صامتة للمتعلمين.

- طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالفهم .

- شرح بعض الكلمات الصعبة.

- استخلاص بعض القيم.

و في هذه المرحلة يتعلم التلميذ أنيقرا و يفهم و يدون و أيضا يجيب عن أسئلة متعلقة بالفهم

و بعدها يستخرج القيم .

- بناء التعلمات :

يتدرب التلميذ على التعبير الكتابي: المقالة العلمية: دفتر الأنشطة ص 63.

و يكون من خلال تمرين في الكتاب يتمثل في فقر يقوم التلميذ بقراءة هذا السند مع فهمه. وبعد قراءة السند يحاول حل التمرين و استخراج المعلومات مثل ما جاء في هذا التمرين يقوم بملأ الجدول بعد القراءة :

المادة	تعريفها	خصائصها	أنواعها	استخداماتها و فوائدها

- التدريب و الاستثمار إدماج جزئي للمركبات :
- يصحح التمرين جماعيا و فرديا .

5-الأناشيد والمحفوظات:

النشاط : الأناشيد و المحفوظات

الميدان : فهم المكتوب

مدة الحصة : 45 د

الوسائل : سبورة + كتاب المدرسي

الموضوع : مناهل المعرفة

مركب الكفاءة : يفهم ما يقرأ ، ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص .

مؤشرات الكفاءة : يؤدي أداء منغما مناسباً للمقام ، يتفاعل مع معاني النص الشعري .

- مراحل الدرس :

- مرحلة الانطلاق :

- يطرح المعلم أسئلة :

لطلب العلم فوائد كثيرة عدد بعضا منها ؟

و هنا يحاول التلاميذ الإجابة .

- بناء التعلّيمات :

- يبرز المعلم المقطوعة مكتوبة على السبورة بشكل واضح و جميل .
 - قراءة المقطوعة من طرف المعلم قراءة معبرة ، و ملحنة إن أمكن ،تتبعها قراءات للمتعلمين ، تتخللها شرح بعض المفردات و أسئلة ،لقياس مدى الفهم (شرح المفردات المرفق من كتاب المتعلم)
 - يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق المحور التدريجي للأبيات ،و الأداء الجماعي و الفردي.
- ملاحظة :

- تخصص الحصة الأولى لتحفيظ النصف الأول من المحفوظة .
 - تخصص الحصة الثانية لتحفيظ النصف الباقي من المحفوظة.
 - تخصص الحصة الثالثة للاستظهار .
 - حيث في هذا من المرحلة يكتشف المحفوظة ،ويتذوق الجانب القي و بعدها يفهم المعنى الإجمالي للأبيات و يليها الإجابة عن أسئلة متعلقة بالفهم و عندها يحفظ المقطوعة .
- التدريب و الاستثمار إدماج جزئي للمركبات :
- تحضير كل صف على حدة باستظهار الأبيات بشكل جماعي ، ثم بشكل فردي لمن حفظ الأبيات .
 - يأمر المعلم المتعلمين باستكمال الحفظ في المنزل،على أن يختبرهم لاحقا .
 - و هنا سيظهر ما حفظ و يحرص على تأدية الأبيات بشكل حسن.

الإطار المنهجي للدراسة :**1-مجالات الدراسة الميدانية :****1-1 المجال المكاني :**

للتأكد من الحقائق النظرية التي تم تناولها في الفصل الثاني والثالث ، لا بد من اجراء دراسة ميدانية ، و قد وقع اختيارنا على ثلاث مدراس ابتدائية :

- المدرسة الابتدائية مشري لخضر

- المدرسة الابتدائية الشهيد خضراوي الطاهر

- المدرسة الابتدائية لوصيف مسعود

فالأولى تقع ببلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة حيث أنشئت سنة 1998 و تبلغ مساحتها 6490.110م ، تتكون من 10 أقسام للتدريس و ساحة للاستراحة و إدارة و مطعم يتمدرس بها 491 تلميذ و هي تضم فوجين السنة الخامسة ابتدائي عدد التلاميذ في كل فوج 42 تلميذ. أما الابتدائية الثانية فتقع ببلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة ، حيث أنشئت سنة 1992 ، وتبلغ مساحتها 5231م ، تتكون من 9 حجرات للتدريس ،وساحة للاستراحة و إدارة ، يتمدرس بها 287 تلميذ و هي تضم فوجين للسنة الخامسة في كل فوج 27 تلميذ أي حوالي 54 تلميذ في السنة الخامسة .

و ابتدائية لوصيف مسعود تقع ببلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة حيث أنشئت سنة 1996 ، و تبلغ مساحتها 5610.300م ، تتكون من 12 حجرة و مطعم مركزي و ساحة للاستراحة يتمدرس بها 314 تلميذ ، وهي تضم فوجين السنة الخامسة عدد تلاميذ في كل فوج 26 تلميذ أي 52 تلميذا في السنة الخامسة .

2-1 المجال الزمني :

لا بد لكل بحث أن يأخذ حيزا مناسباً لانجازه ، و بما أن بحثنا يشمل على ثلاث فصول ، فصلين نظري والثاني تطبيقي ، فقد دام الأول من بداية نوفمبر 2020 إلى غاية فيفري

2021 لننتقل بعدها إلى الجانب التطبيقي و تم اختيار المدارس الثلاثة من المرحلة الابتدائية ، وبدأت مرحلة العمل الميداني و توزيع الاستبانات الخاصة بالمعلمين .

1-3 المجال البشري :

يمثل مجتمع البحث مجموعة من المعلمين للسنة خامسة ابتدائي ، قاموا بالإجابة على أسئلة الاستبانة ، وقد اختيرت هذه العينة من اجل معرفة أسلوب كل معلم في تدريس نشاطات اللغة العربية .

اما العينة التي تم اختيارها فهي تمثل عينة عشوائية بسيطة ، حيث شملت الدراسة (10) معلمين يدرسون السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، و ذلك من ثلاث ابتدائيات مختلفة .

2-تحليل الاستبيان :

اعتمدنا في عملنا هذا على توزيع إستبانة للمعلمين ، من مستوى السنة

تحليل نتائج الاستبانة :

كان الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تخدم بحثنا ، موجه الى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية و قد بلغ عددهم عشرة معلمين ، ووزعنا هذا الاستبيان على مدارس ابتدائية تابعة الى مفتشية التربية والتعليم الابتدائية ،تعددها كالاتي : ابتدائية مشري لخضر ، وابتدائية خضراوي الطاهر و لوصيف مسعود .

طريقة العمل :

و زعنا الاستبيان على معلمي اللغة العربية في مدارس ابتدائية مختلفة ثم قمنا بجمعها و بعد اطلاعنا عليها و وضعنا احصاء لكل الاجابات اي بعرض اراء المعلمين و تحليل النتائج ثم خرجنا ببعض الاقتراحات .

- عرض اراء الاساتذة وتحليلها :

الجنس الاول :

أ- الجنس :

النسبة	العدد	
30 %	3	ذكر
70 %	7	انثى

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان الذكور قد بلغ عددهم 3 افراد ما يعادل 30% و هي اقل بالنسبة لعدد الاناث الذي بلغ عددهن 7 نساء ما يعادل 70 % و هذا الفرق راجع للاهتمام المرأة بالمجال التعليمي لانها تراه المناسب لها بخلاف الذكور الذين يميلون الى المواد العلمية، يرونها المستقبل الناجح .

ب- الصفة

النسبة المئوية	عدد التكرار	
70 %	7	مرسم
20 %	2	متربص
10 %	1	مستخلف

ان هذا الجدول يوضح ان عدد المعلمين المرسمين اي ما يعادل 70 % ، كما يبين عدد المعلمين المتربصين اناث اي بنسبة 20% في حين و جدنا مستخلف واحد (بنسبة 10 %)

ج- الشعبة :

النسبة المئوية	عدد التكرار	
90 %	9	ليسانس
10 %	1	ماستر
0 %	0	ماجستير

من خلال الجدول يتبين ان عدد المعلمين المرسمين تسعة اي ما يساوي بالنسبة المئوية 90 %، ووجود معلما واحدا متحصل على شهادة الماستر اي نسبة 10% ، مع انعدام المعلمين متحصلين على الماجستير و تقدر نسبتهم ب: 0% .

الخبرة :

النسبة المئوية	عدد التكرار	
30%	3	5 سنوات
30%	3	10 سنوات
40%	4	اكثر من 10 سنوات

نلاحظ من خلال الجدول ان اكبر نسبة خاصة بفئة المعلمين ذو الخبرة اكثر من 10 سنوات و بلغ عددهم 4 اي نسبة 40% اما عن الفئتين المتبقيتين فكانا متساويتين بثلاث افراد في كل فئة اي نسبة 30% ، عند خبراء الخمس سنوات و العشر سنوات .

القسم الثاني :

السؤال الاول : هل اللغة المستعملة اثناء التدريس الفصحى ام العامية ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفصحى / العامية
100%	10	لغة الفصحى
0%	0	لغة العامية
100%	10	المجموع

بعد اطلاعنا على نتائج الجدول وجدنا ان 10% من المعلمين يستخدمون اللغة الفصحى اثناء التدريس .

السؤال الثاني: هل تجعل طرفا فعالا في العملية التعليمية ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

من خلال الجدول نجد ان كل الاساتذة يشركون المتعلمين في العملية التعليمية التعلمية و ذلك من خلال طرح الأسئلة و تكلفة انجاز الاعمال و تقييمهم الى افواج .
المشاريع او من خلال اشتراكه في استنتاج القاعدة ،وقراءة النصوص .

السؤال الثالث : كيف ترى المدة الزمنية الممنوحة لتدريس اللغة العربية ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المدة الزمنية
30%	3	كافية
70%	7	غير كافية
100%	10	المجموع

من خلال قراءة الجدول نجد نسبة 70% يرون ان المدة الزمنية لتدريس اللغة العربية غير كافية و ذلك لتتوع النشاطات و ايجاد صعوبات في الشرح مما يستدعي اكمال الدرس في الحصة القادمة ،اما نسبة 30% يرون انها مدة غير كافية .

السؤال الرابع : ما نوع القراءة الأكثر استعمالا؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	القراءة الحصرية
10%	1	القراءة الصامتة
100%	10	المجموع

يتبين لنا من الجدول أن نوع القراءة الأكثر استعمالاً هي القراءة الحصرية حيث أن نسبتها 90% بينما القراءة الصامتة 10%، وعلى الرغم من أهمية القراءة بنوعها الحصرية والصامتة إلا أنه تم التركيز على القراءة الجهرية .

السؤال الخامس : ما هي الأساليب التي يتبعها التلاميذ إلى القراءة ؟

من خلال الآراء المختلفة للمعلمين التي جمعناها توصلنا إلى بعض هذه الأساليب التي يطبقونها نجد أن هؤلاء التلاميذ إلى القراءة و هي :

- أسلوب الاقتداء والتشويق
- الإيحاءات والإيماءات
- طرح أسئلة متنوعة حول النص
- القراءة بصوت مرتفع وتكون القراءة معبرة ومشوقة
- تشجيع التلاميذ في القراءة بالثناء عليهم مثل: شكراً، جيد، احسنت.

السؤال السادس: ما هي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى التعبير؟

- من خلال الآراء المختلفة للمعلمين التي جمعناها توصلنا إلى البعض من هذه الأساليب التي يطبقونها لجذب هؤلاء التلاميذ إلى القراءة وهي :
- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الدافع والمناسبات التي تدعو للكتابة والتحدث، مع فسح المجال أمامهم على مواقف التعبير الشفوي المختلفة
- الاعتماد على الصور المعلقة و الموجودة في الكتب لأنها تساعده في التعبير
- الإثارة والتحفيز .

السؤال السابع : ماهي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى الأنشطة؟

بعد إجابة المعلمين على هذا السؤال ، لاحظنا أن لهم نفس الأسلوب يتبعوه لجذب التلاميذ لهذا النشاط و هو :

اللجوء إلى تلحين الأنشودة وفهمها
تسميع الأنشودة بالوسائط السمعية .

السؤال الثامن: ماهي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى القواعد؟

بعد قراءتنا لإجابة هذا السؤال رأينا أن المعلمين لهم عدة أساليب نذكر منها :

- الإكثار من الأمثلة المتنوعة لتسهيل عملية الفهم .
- عرض الأمثلة للفهم و تحليل الجمل لفهم القاعدة وتطبيقها في الواجبات .
- إعطاء نماذج و إعرابها .
- النطق النحوي السليم للجمل و التراكيب .

السؤال التاسع : ما هي النشاطات التي تجد فيها صعوبة اثناء التدريس ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الأنشطة
0%	0	قراءة
60%	06	تعبير
10 %	01	قواعد
30%	03	إملاء
100%	10	المجموع الأصلي

من خلال النسب المئوية نجد أن نشاط التعبير هو أصعب نشاط بالنسبة للمعلمين وذلك بنسبة 60 %، و مرد ذلك يعود حسب رأيهم إلى عدم قدرة التلاميذ على التعبير بدقة و نقص

المعارف و الأفكار اللغوية ، ونقص الوسائل التوضيحية كالصور مثلا ، وهناك من يرى أن المدة الزمنية للتعبير غير كافية ونقص الحصص .

كما أن المواضيع المطالب بالتعبير عنها لا تستهويهم و لا تبعث عن الحيوية والنشاط ، و من بين الأسباب التي تجعل التعبير نشاطا صعبا حسب رأي بعض الأساتذة ، نجد المسميات في اللهجة العامية التي يتكلم بها التلميذ في حياته تختلف عن اللغة الفصحى التي يعبر بها في القسم ، أما نشاط الإملاء فهو اقل صعوبة من نشاط التعبير عن بعض الأساتذة حيث بلغت نسبة 30 %، و هذا راجع حسب رأيهم أن بعض المتعلمين تختلط عليهم الحروف المتشابهة في النطق ، في حين نسبة 10 % رأوا أن أصعب نشاط في التدريس هو القواعد .

السؤال العاشر: هل الأسلوب الذي تنتهجه يزيد من تحفيز التلاميذ نحو التعلم ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الأسلوب المنتهج
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها نجد أن كل الأساتذة بنسبة تقدر 100% لهم أسلوب تحفيزي لتعليم التلاميذ .

السؤال الحادي عشر: هل تعتمد وضع الإشكاليات قبل بداية الدروس؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	وضع الإشكاليات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

انطلاقاً من النسب المئوية الموجودة لدينا نسبة 80% من المعلمين يقوموا بوضع الاشكاليات قبل بداية الدروس ، واخرون منهم لا يعتمدون على هذا ، و كانت نسبتهم تقدر ب 20% .

السؤال الثاني عشر : عند تدريسك للغة العربية هل تعتمد على أسلوب واحد أم هناك عدة أساليب ؟

- كانت إجابة المعلمين واحدة على هذا السؤال ألا وهي :
- يعتمدون على عدة أساليب حسب النشاط المستهدف لكي لا يشعر التلميذ بالملل .

السؤال الثالث عشر: ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تستعمل عند تدريس مادة اللغة العربية؟ تبين لنا من خلال هذا السؤال أن أهم وسيلة تعليمية تستعمل أثناء العملية التعليمية هي الكتاب المدرسي و السبورة و هذا راجع إلى توفر هذه الوسائل في المدارس الابتدائية بصفة عامة كما نجد معظم المعلمين يرون أن الوثائق المرافقة للمعلم كدليل و المنهاج من أهم الوسائل المساعدة بالإضافة إلى كتب المطالعة .

السؤال الرابع عشر : هل تجد استجابة من طرف التلاميذ أثناء تقديم الدرس ؟

وجود استجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع الأصلي	10	100%

من خلال الجدول نجد نسبة 100 يرون وجود استجابة من قبل المتعلمين و ذلك لوجود تكامل بين المعلم والمتعلم و هذا كله تحت ظل المقاربة بالكفاءات ، أما الذين يرون أنها لا توجد استجابة تقدر نسبتهم ب 0 .

السؤال الخامس عشر : هل تجلب دروس القواعد انتباه تلاميذكم ؟

احتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع الأصلي	10	100%

معظم الإجابات تؤكد على أن دروس القواعد تجلب انتباه التلاميذ وهذا يعود الى الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم دروس المادة .

السؤال السادس عشر: هل المدة الزمنية لتدريس قواعد اللغة العربية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	4	40%
غير كافية	6	60%
المجموع الأصلي	10	100%

من خلال عرض البيانات نلاحظ أن المدة الزمنية لتدريس مادة القواعد كافية حيث قدرت النسبة بـ 40% ، ويرى 6 معلمين بأنها غير كافية و يعود ذلك إلى صعوبة الدروس فتحتاج إلى فترة زمنية أكثر من ساعة .

السؤال السابع عشر:

في تحضير مذكرات الدرس يتم اعتماد على :

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ثقافتكم الشخصية	1	10%
البطاقات الموجودة في دليل المعلم	1	10%
الكتاب المدرسي	6	60%
مراجع أخرى	2	20%
المجموع الأصلي	10	100%

- نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يركزون بصفة واضحة على الكتاب المدرسي حيث مثلت بنسبة 60% .

السؤال الثامن عشر: ما هدفك من تدريس اللغة العربية؟

- وجدنا من خلال قراءة إستبانة الأساتذة أن هدفهم من تدريس اللغة العربية ،أو لماذا تم اختياركم لهذه المهنة الشريفة و هي لغة القرآن .
 - المحافظة على اللغة العربية الأصيلة و إثراؤها و تطويرها ،والتواصل والتخاطب بها بطرق فصيحة و جميلة كونها سليمة من كل لحن أو عيب .
 - تمكين المتعلم من آليات القراءة الجيدة المسترسلة .
 - تعلم القراءة والكتابة و الإملاء ، والقواعد النحوية و الصرفية .
 - الوصول بجيل مثقف و متعلم يكون خادما لوطنه و مجتمعه .
- كل هذه النظريات كان لها نبع خاص و هو حب لغة القرآن و هدفهم هو تعليم المتعلم لهذه اللغة والحفاظ عليها من الاندثار.

السؤال التاسع عشر: هل تستخدم أسلوب واحد في انجاز المقرر الدراسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع الأصلي	10	100%

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة الإجابة ب "نعم" قدرت ب 60 %، أما الإجابة ب "لا" قدرت ب 40% ، ومنه نلاحظ أن بعض المعلمين لا يستخدمون أسلوب واحد في انجاز المقرر الدراسي.

السؤال العشرون : هل تحاول تغيير أساليب التدريس لعرض المادة التعليمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع الأصلي	10	%100

بناء على الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين يحاولون تغيير أساليب التدريس لعرض المادة التعليمية، وتقدر هذه النسبة بـ 100 %.

السؤال الواحد والعشرون : ما هي ملاحظتكم إزاء العملية التعليمية ؟

من أهم الملاحظات التي استبطنناها من إجابة المعلمين نذكر :

- العملية التعليمية التعلمية سلسلة معقدة و مترابطة تحتاج وقت كافي و جملة من التمارين و الأنشطة التي يثبت من خلالها التلميذ الدرس .
- العملية التعليمية في بلادنا تعثرها عدة نقائص و سلبيات ، لا نكاد نجمع عليها او نجملها في مقام أو مقال واحد ، نذكر منها على سبيل المثال لا على الحصر :
- الحشو المفرد للبرامج والمواضيع.
- عدم انسجام المناهج والبرامج و عدم تناسبها مع الفصول الدراسية و الفئات العمرية.
- العملية التعليمية عملية صعبة جدا، لأنها بمثابة الكتابة على ورقة بيضاء لا ينبغي خدشها، أو الخطأ عند الكتابة عليها لذلك ينبغي التركيز على اللغة العربية كمادة أساسية كل التركيز .

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجاً توصلنا إلى النتائج التالية:

1- الأسلوب هو مجموعة الضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية للغة العربية.

2- إن العملية التعليمية تقوم من خلال تفاعل بعض العناصر مع بعضها البعض، وهذه العناصر أهمها: المعلم والمتعلم المادة والدراسية، فلا يمكن أن تتجح عملية التدريس إذا اختلفت من هذه العناصر المذكورة.

3- اللغة العربية عدة سمات نذكر منها : الإعراب وكثرة المفردات ومرونة العربية وطواعيتها للألفاظ.

4- للعربية أهمية خاصة ومكانة رفيعة وذلك أنها لغة القرآن الكريم ولغة الصلاة والحديث النبوي الشريف، وأيضا لما لها من أهمية بالغة من حيث الفصاحة والأداء.

5- تعد مهمة التدريس ذات مسؤولية كبيرة تمكن المعلم من القيام بدوره على أكمل وجه، وتنفيذ مهمته التعليمية والقيام بمسؤولياته على أحسن وجه ممكن.

6- تنقسم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى فروع مختلفة هي: قراءة - قواعد اللغة - التعبير - الأناشيد - والمحفوظات ، ولكل فرع من هذه الفروع أسلوب أثناء التدريس.

7- تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة فالمرحلة الابتدائية ، إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد ،حيث إن اللغة العربية أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة ومن ثم يمكن القول: إن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية تركز في السيطرة على اللغة القومية وخاصة في الصفوف الأولى من تلك المرحلة.

8- إن نجاح العملية التعليمية يعتمد وبشكل كبير على المعلم وعلى الأسلوب الذي يتبعه أثناء قيامه بعملية التدريس، فهي أول خطوة يوضع فيها المعلم موضع التنفيذ ، وتبقى الآمال كبيرة عليها في تحقيق الأهداف المنشودة.

9- تختلف أنشطة اللغة العربية من نشاط إلى آخر، ومن أصعب الأنشطة أثناء تدريس هذه اللغة، هو نشاط قواعد اللغة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، برواية ورش

الكتب :

- 1- إبراهيم محمد عطاء ،المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتابة ، القاهرة ، ط2، 1427هـ،2006م.
- 2- احمد صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران ، عمان ، ط1 ، 2008م.
- 3-أكرم إبراهيم ليرقحوف ، الأنشطة الثقافية مدخل إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط1 ، 2009م.
- 4-بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،دار المناهج ،عمان ،ط1، 2013م.
- 5- حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية ، اللبنانية ، القاهرة ، ط4، 2000م.
- 6- حمزة هاشم السلطاني ، عمران الحيوري ، المناهج و طرائق التدريس ، دار الرضوان ، الأردن ، ط1، 2013 م .
- 7- خليل إبراهيم بشر وآخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج ،عمان ،ط2014،1م.
- 8- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية و اساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق.
- 9- راضي الوقضي ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، دار المسيرة ، عمان ،ط1، 2009 م.
- 10- عبد الرحمان السفاضة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز بريد الخدمات الطلابية ، الأردن ،ط2، 2004 م .

- 11- عبد الرحمان كامل ، أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا ، دار الكتب، القاهرة، (د،ط)، 2005 م.
- 12- عبد الفتاح حسن البجة ، اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة المرحلة الاساسية العليا، دار الفكر ،عمان ، ط1، 1999 م.
- 13- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار السيرة، عمان، ط1، 2007 م.
- 14- عبد المنعم سيد السميع متولي ، المرشد المعاصر ،دار العلم و الإيمان ،ط1، 2012 م.
- 15- عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ،دار غريب ، القاهرة ،(د ط) ، 2002 م.
- 16- علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،(د،ط)، 1997، م.
- 17-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004 م.
- 18- سعدون محمود الساسوك ،هدى علي جواد السمري ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل ، عمان ،ط1، 2005 م.
- 19- سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي ،الأردن ،(د،ط)، 1997، م.
- 20- سيد إبراهيم الصيار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار الهناء ، بيروت ، لبنان ،(د،ط)،2000 م.
- 21- فتحي ذياب سبيتان ، اصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، الجنادرية ،(د ب) ،(د ط) ، 2010، م.
- 22- فواز بن فتح الله البراميني ، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي العام و الجامعي ، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية ،ط1، 2007 م.

- 23- ماجد أيوب العتيبي ، المناهج و طرائق التدريس ، دار امجد الأردن ، ط1، 2018 م.
- 24- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006 م.
- 25- محمد سلمان فياض الخزاعلة و آخرون ، الإستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي ،دار صفاء ،عمان ،ط1، 2011م.
- 26- محمد علي الخولي ، أساليب اللغة العربية ، دار الفلاح ، الأردن ، (د ط) ، 2000 م.
- 27- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الكتاب الثقافي، القاهرة، (د ط) ، 2009 م.
- 28- هاشم السامرائي وآخرون ،طرائق التدريس العامة و تنمية الفكر ،دار الأمل ،ط1، 1994 م.
- 29- هاشم السلطاني ،عمران جاسم الحيوري ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ،دار الرضوان ،عمان ،ط 1، 2013 م.

2- المجالات والكتب المدرسية:

- 1- أحمد زقاوة ، محددات النجاح الدراسي ،المركز الجامعي ، غليزان ، الجزائر ، عدد 12 ، جوان ، 2014 م.
- 2- كتاب السنة الخامسة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د ط) .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

- أساتذتي الكرام :

- نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تخدم الجزء الأهم من بحثنا في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، الموسومة بعنوان أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا.

نرجو من حضرتكم الموقرة المساعدة أملين الإجابة على بنود هذا الإستبيان أو بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، حيث تعتبر هذه خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع من خلال معالجة قضايا معالجة شاملة معتمدين في ذلك على خبرتكم الطيبة في التدريس قصد المساهمة في البحث عن حلول للمشكلات العلمية التي تخدم موضوعنا .

و بدورنا نغتنم هذه الفرصة لنعرب لكم عن فائق تقديرنا و إحترامنا لكم.

إشراف الأستاذ:
* أحمد تاو ليليت *

إعداد الطالبتين:
- نسرين بن سمرة
- يسرى بن عيسى

الموسم الجامعي : 2020 / 2021

- القسم الأول :

- الجنس : ذكر أنثى
- الصفة : مرسم متربص مستخلف
- الشهادة : ليسانس ماستر ماجستير
- الخبرة : 5 سنوات 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

- القسم الثاني :

1- هل اللغة المستعملة أثناء التدريس، الفصحى أم العامية ؟

الفصحى العامية

2- هل تجعل المتعلم طرفا فعالا في العملية التعليمية ؟

نعم لا

3- كيف ترى المدة الزمنية الممنوحة لتدريس اللغة العربية ؟

كافية غير كافية

4- ما نوع القراءة الأكثر إستعمالا ؟

القراءة الجهرية القراءة الصامتة

5- ما هي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى القراءة ؟

*

6- ما هي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى التعبير ؟

*

7- ما هي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى الأناشيد ؟

*

8- ما هي الأساليب التي تتبعها لجذب التلاميذ إلى القواعد؟

*

9- ما هي النشاطات التي تجد فيها صعوبة أثناء التدريس؟

قراءة تعبير قواعد إملاء

10- هل الأسلوب الذي تنتهجه يزيد من تحفيز التلاميذ نحو التعلم؟

نعم لا

11- هل تعتمد وضع الإشكاليات قبل بداية الدروس؟

نعم لا

12- عند تدريسك للغة العربية هل تعتمد على أسلوب واحد أم هناك عدة أساليب؟

*

13- ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تستعمل عند تدريس مادة اللغة العربية؟

*

14- هل تجد إستجابة من طرف التلاميذ أثناء تقديم الدرس؟

نعم لا

15- هل تجلب دروس القواعد انتباه تلاميذكم؟

نعم لا

16- هل المدة الزمنية لتدريس قواعد اللغة العربية؟

كافية غير كافية

17- في تحضير مذكرات الدرس يتم الإعتماد على : ثقافتكم الشخصية

البطاقات الموجودة في دليل المعلم الكتاب المدرسي مراجع أخرى

18- ما هدفك من تدريس اللغة العربية ؟

*

19- هل تستخدم أسلوبا واحدا في إنجاز المقرر الدراسي ؟

نعم لا

20- هل تحاول تغيير أساليب التدريس لعرض المادة التعليمية ؟

نعم لا

21- ما هي ملاحظتكم إزاء العملية التعليمية ؟

*

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

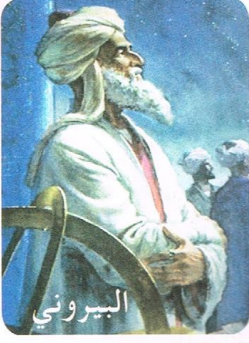
اللغة العربية



5
التحدي

الديوان الوطني
Onps
الطبعات المدرسية
Office National des Publications Scolaires

عَبْقَرِيَّةُ فَدَّة



البيروني



البيروني في المخبر



البيروني

نشأ أبو الرِّيحان البيرونيّ نشأةً مُتواضعةً، في إحدى ضواحي خوارزم بأورزبكستان حالياً . تُوفِّي والدُه وهو صغير، فاضطُرَّ لِلْعَمَلِ مع والدته في جَمْعِ الحطبِ وبيعِهِ . ممَّا جعلَهُ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسط الطبيعة، مُتَّخِذاً التَّأمُّلَ والمُلاحَظَةَ جِسْراً نحو استِكتشافِ ما حوْلَهُ . فكان يجمعُ النِّباتاتِ مِنْ كُلِّ مكانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلَفِ أنواعِها . وفي « بيرون » خالطَ أبو الرِّيحان التُّجَّارَ الهِنودَ واليُونانِيِّينَ وغيرَهُم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُم، وَاتَّسَعَ إِدْرَاكُهُ، وَتَعَمَّقَتْ تِجَارَتُهُ، حتَّى التَّقَى ذاتَ مرَّةٍ بعالمِ نِباتٍ، عَرَضَ عليه أن يَصْحَبَهُ لِيُعَلِّمَهُ، وَيُساعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقابلَ أجرٍ . فكان ذلكَ بَدَايَةَ لِرِحْلَةِ العِلْمِ المُدهِشَةِ التي مَيَّزَتْ حياةَ هذا العالمِ .

لقد سَبَقَ البيرونيّ علماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ العُلومِ . فأكَّد أن سُرْعَةَ الضَّوئِ أكبرُ مِنْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ، وأنكُرَ أن تكونَ الأرضُ مُسطَّحةً، واستطاعَ تَفْسيرَ تَمَدُّدِ المَعادِنِ بِالْحَرَارَةِ، وتَحديدَ الفَارقِ بينَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ المِاءِ البَارِدِ والسَّاخِنِ بِدِقَّةٍ مُتناهِيةٍ . كما سَرَّحَ كَيْفِيَةَ تَكْوُنِ الأَبَارِ والينابيعِ، حَدَّدَ أيضاً الأوزانَ النَّوعِيَّةَ لِكثيرٍ مِنَ المَعادِنِ .

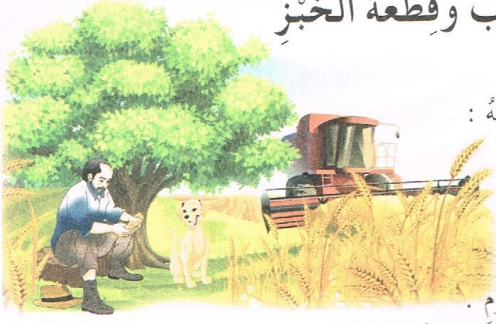
كتب البيرونيّ أكثرَ من مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِتاباً في مُخْتَلَفِ العُلومِ، وأُعْتَبِرَ واضِعَ القَواعِدِ الأَساسِيَّةِ لِعِلْمِ المِيكانيكا، وأبَا الصِّيدَلَةِ، ورائِدَ عِلْمِ الفَلَكِ . مرَّتِ السَّنَوَاتُ وأصْبَحَ البيرونيّ شيخاً كبيراً، فجمعَ تِجارَتَهُ العِلْمِيَّةَ في كِتابٍ ضَخْمٍ أسماه « القانونُ المُسعودي » ؛ عندها كافاه السُّلطانُ بالنُّقودِ، لكنَّهُ رَدَّها قائلاً : « أنا أَخدُمُ العِلْمَ لِلْعِلْمِ لا لِلْمالِ » .

إن الدَّارِسِينَ لِأعمالِ البيرونيّ مِنَ الأوروپِيِّينَ، وَصَفُوهُ بأنَّهُ أَوَّلُ وَأَكْثَرُ الفَلَكِيِّينَ ذِكاءً . فهو لم يَكُنْ عالِمَ نِباتٍ أو فَلَكَ أو عِلْمٍ أُخَرٍ عَقْلِيَّةً مُوسوعيَّةً شامِلةً، وَعَبْقَرِيَّةً فَدَّةً في جَميعِ العُلومِ قَلَّ أن تَنبَغِ .

محمد عاطف - البيروني

الوحدة الأولى عبقرية فذة

الْحَصَادُ وَالْكَلْبُ وَقِطْعَةُ الْخُبْزِ



مَرَّ كَلْبٌ جَائِعٌ أَمَامَ حَصَادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَأَلَهُ :
«الَّذِيذُ مَا تَأْكُلُهُ أَيُّهَا الْحَصَادُ ؟»

- إِنَّهُ لَذِيذٌ طَيِّبٌ .

- هَلْ تَأْكُلُونَ مِنْهُ دَائِمًا أَنْتُمْ الْبَشَرُ؟

- يَوْمِيًّا، أَجَابَ الْحَصَادُ، وَرَبَّمَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ .

- إِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ أَكُلَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ أَيْضًا، فَكَيْفَ أَحْصِلُ عَلَى الْخُبْزِ ؟

- الْأَمْرُ فِي غَايَةِ الْبَسَاطَةِ، تَبْدُرُ الْقَمْحَ فِي حَقْلِكَ .

تَهَلَّلَ الْكَلْبُ فَرِحًا وَقَالَ : « كُنْ كَرِيمًا أَيُّهَا الْفَلَّاحُ وَعَلِّمْنِي كَيْفَ أَبْدُرُ الْقَمْحَ . »

- عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تَفْلَحَ الْأَرْضَ .

- وَإِذَا فَلَحْتَ الْأَرْضَ أَكُلُ الْخُبْزِ ؟

- مَهَلًا، مَهَلًا، طَبْعًا لَا، يَجِبُ أَنْ تُنَمِّشَ التُّرَابَ وَتَبْدُرَ الْقَمْحَ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ ...

- وَأَكُلُ الْخُبْزَ ؟؟

- لَا، لَيْسَ بَعْدَ، يَمُرُّ الشِّتَاءُ فَيَزُوي الْأَرْضَ وَيَأْتِي الرَّبِيعُ فَيَنْبُتُ الزَّرْعُ وَتَرْتَفِعُ السَّنَابِلُ وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ...

- أَنَأْكُلُ الْخُبْزَ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ؟

- لَا، لَا، أَنْتِ جِدٌ مُسْتَعْجِلٌ . فِي فَصْلِ الصَّيْفِ يُتْرَكُ الْقَمْحُ كَيْ يَنْضَجَ، ثُمَّ تُحْصَدُ السَّنَابِلُ، وَتُجْمَعُ

فِي أَغْمَارٍ . تُفْرَشُ الْأَغْمَارُ كَيْ تَنْشِفَ بِفِعْلِ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ، ثُمَّ تُفْصَلُ حُبُوبُ الْقَمْحِ عَنِ الْقَشِ

وَيُحْمَلُ الْقَمْحُ إِلَى الْمِطْحَنَةِ حَيْثُ يُصْبِحُ طَحِينًا .

- وَأَكُلُ الْخُبْزَ، زِدْ الْكَلْبَ بِفَرَحٍ .

- قَلِيلًا مِنَ الصَّبْرِ أَيُّهَا الْكَلْبُ . يَجِبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَعْجِنَ الْعَجِينَ وَتَنْتَظِرَ حَتَّى يَزْتَفِعَ، ثُمَّ تَصْنَعُ مِنَ

الْخُبْزِ قِطْعًا طَوِيلَةً وَتَضَعُهَا فِي الْفَرْنِ .

- طَبْعًا هَذِهِ الْمَرَّةَ سَنَأْكُلُ الْخُبْزَ .

- نَعَمْ، خُذْ، هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْهُ . دُقْهَا وَتَلْدُدْ بِطَعْمِ خُبْزِنَا .

زَفَرَ الْكَلْبُ زَفْرَةً عَمِيقَةً وَطَوِيلَةً وَقَالَ : « إِنِّي أَعْرِفُ هَذَا الذُّوقَ جَيِّدًا! أَجِدُهُ أَكْدَامًا مُكَدَّسَةً مَرْمِيًّا

فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ سُورِاحِ الْمَدِينَةِ، عَجَبًا لَكُمْ يَا بَنِي الْبَشَرِ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا، كَثِيرٌ مِنَ الْجُهْدِ وَكَثِيرٌ

مِنَ الْإِنْتِظَارِ فَلِمَاذَا يُرْمَى هَذَا الطَّعَامُ الطَّيِّبُ ؟

- أَنْتِ مُجَوِّدَةٌ أَيُّهَا الْكَلْبُ، فَلَنْ تَجِدَ فِي الطَّبِيعَةِ كَائِنًا حَيًّا يُسْرِفُ وَيُبَدِّرُ عَيْرَ الْإِنْسَانِ رُغْمَ أَنَّهُ يُنْعَتُ

بِالْعَقْلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ !!

كمال شرنوبي كتاب عقود الكلام (بتصرف)

ظواهر علمية



ظاهرة قوس قزح : يُسمى كذلك قوس المَطَر أو قوس الألوان، ويظهر بعد سقوط المطر والشمس مُشرقة، وينتج عن تحلل ضوء الشمس من خلال قطرات ماء المطر، ويستطيع الإنسان رؤية سبعة ألوان فيه .

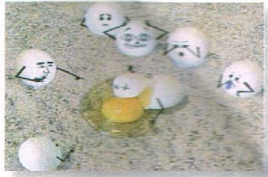
البحيرة المرقطة : تبدو البحيرة المرقطة في كندا غريبة للغاية، وسبب البقع على سطحها يعود لتبخّر مياه البحيرة مع ارتفاع درجات الحرارة، لتتشكل مجموعة من الدوائر من معادن البحيرة كالمغنيزيوم والكالسيوم والفوسفات .



الثقوب السوداء : هي أجسام في الفضاء تتمتع بجاذبية هائلة خارقة يصعب تصوورها، تجذب كل ما يقترب منها، حتى الضوء لا يستطيع الفكاك منها . مازلنا نجهد الكثير جداً عن الثقوب السوداء وما زال العلم يحاول كشف الغموض الذي يلفها .



الببضة الطائرة : هذه التجربة بسيطة وممتعة في ذات الوقت وتحتاج إلى الماء المقطر وببضة فقط، وتنفذ من خلال إحصار ببضة وثقبها قليلاً لاستخراج ما بداخلها ثم حَقْنِها بالماء المقطر، بعدها علينا غلق الثقب تماماً بمادة لاصقة ثم تعريض الببضة لأشعة الشمس الساطعة والتي تُساعد على رفع الببضة وطيرانها للأعلى . تجربة مميزة وجميلة ستبهر بها من حولك .



الفهرس

أ	مقدمة
5	أولاً: اللغة العربية
5	1- مفهوماها:
6	2- سماتها:
7	3- أهميتها:
9	ثانياً: التدريس
9	1- مفهومه:
9	2- مبادئ التدريس و أسسه :
10	3- عناصر التدريس:
12	القواعد العامة في التدريس :
13	4- أهداف تدريس اللغة العربية:
16	5- الغرض من تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية (الابتدائية):
18	ثالثاً: أساليب التدريس:
18	3-1- مفهوم أساليب التدريس:
19	2- الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب :
20	3- أساليب التدريس وأنواعها:
25	1- القراءة:
25	أ- مفهوماها:
26	ب- أنواع القراءة:
33	2- قواعد اللغة :
33	أ- مفهوماها:
33	ب- طرائق تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية :
34	3- التعبير :
35	1- مفهومه:
37	ثانياً : من حيث الغرض :
37	1- التعبير الوظيفي :
37	2- التعبير الإبداعي:
38	3- الأناشيد و المحفوظات :
42	1- القراءة:
44	2- قواعد اللغة : (النحو).

46.....	2-قواعد اللغة (الصرف)
48.....	3-التعبير :
49.....	4-النشاط: تعبير كتابي.....
51.....	5-الأنشيد والمحفوظات :
53.....	الإطار المنهجي للدراسة :
53.....	1-مجالات الدراسة الميدانية :.....
53.....	1-1المجال المكاني :
53.....	1-2المجال الزمني :
54.....	1-3المجال البشري :
54.....	-2تحليل الاستبيان :
66.....	خاتمة:
69.....	قائمة المصادر والمراجع:

ملخص:

لقد حاولنا في هذا البحث الموسوم "بأساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أُنموذجاً"، أن نبين أهمية الأساليب في تطوير العملية التعليمية التعلمية، وأن نرصد بعضاً منها حيث تتعلق بالمعلم ومدى استيعاب المتعلم، وكان هدفنا من هذه الدراسة هو ذكر كل الأساليب التي ينحوها كل مدرس لتدريس فروع اللغة العربية وكيفية إيصال المعلومة للتلميذ.

ومن خلال هذا نطرح الإشكال التالي:

ما مدى نجاعة هاته الأساليب في المستوى التعليمي للتلميذ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا بدراسة ميدانية في ثلاث مؤسسات ابتدائية بدءاً من ابتدائية مشري لخضر تليها ابتدائية خضراوي الطاهر وأخيراً لوصيف مسعود، واعتمادنا لجمع البيانات على أداة البحث ألا وهي الاستبانة حيث جمعنا جل آراء المعلمين والتي ارتكزت على أهم الأساليب التي تدرس فروع اللغة العربية وبعد كل هذا توصلنا إلى نتائج وهي:

- الأسلوب المتبع لجذب التلاميذ إلى القراءة هو القراءة بصوت مرتفع مع بعض الإيحاءات والإيماءات، أما بالنسبة للتعبير فيتم الاعتماد على إعطاء نماذج من الواقع لكي يستطيع التخيل ثم التعبير.
- أما بالنسبة للأناشيد فيجب أن يكون الأسلوب هو حسن الإنصات.
- وفيما يخص نشاط القواعد فالأسلوب هو تنويع الأنشطة والتحفيز والتشجيع من خلال حل التمارين.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، أساليب التدريس، التدريس.

Abstract:

We have tried in this research entitled "Methods of Teaching Arabic in the Primary Stage, Fifth Year as a Model", to show the importance of methods in developing the teaching-learning process, and to monitor some of them as they relate to the teacher and the extent of the learner's comprehension, and our aim of this study is to mention all the methods that Every teacher directs it to teach the branches of the Arabic language and how to deliver information to the student.

Through this we pose the following problem:

What is the effectiveness of these methods in the educational level of the student?

To answer this question, we conducted a field study in three primary institutions, starting with Meshri Lakhdar Elementary, followed by Khadraoui Al-Taher Elementary, and finally by Wasif Massoud. We relied on the research tool, which is the questionnaire, where we collected most of the teachers' opinions, which were based on the most important methods that study the branches of the Arabic language and after all This is what we came up with:

- The method used to attract students to reading is to read aloud with some hints and gestures. As for expression, it is relied on giving samples of reality in order to be able to imagine and then express.
- As for the songs, the style should be good listening.
- As for the songs, the style should be good listening.
- - With regard to the activity of the rules, the method is to diversify the activities, motivate and encourage through solving the exercises.

Keywords: Arabic language, teaching methods, teaching.